

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الوادي
قسم العلوم الإنسانية

شعبة العلوم الإسلامية



كلية العلوم الإنسانية و الإجتماعية

الدعوة عبر المواقع الإسلامية

- دراسة تحليلية -

مذكرة تخرج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر في العلوم
الإسلامية تخصص: دعوة وإعلام واتصال

إشراف الدكتور:

يوسف عبد اللاوي

الطالبة:

إيمان سلاطنه

لجنة المناقشة :

الاسم واللقب	الدرجة العلمية	الجامعة	الصفة
علي خضرة	أستاذ محاضر	جامعة الوادي	رئيسا
مصباح موساوي	أستاذ محاضر	جامعة الوادي	مناقشا
يوسف عبد اللاوي	د/أستاذ محاضر	جامعة الوادي	مشرفا ومقررا

السنة الجامعية: 1434-1435هـ / 2013-2014م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالَ تَعَالَى:

﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ

بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ

أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴿١٢٥﴾

[النحل 125]

شكر وعرافان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات وبنوره تنزل البركات، أشكر العلي القدير
أن وفقني وأعاني على إتمام هذا البحث فاللهم لك الحمد حتى
ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى .
يسرني أن أتقدم بخالص الشكر إلى الأستاذ المشرف الدكتور يوسف عبد
اللاوي على ما قدم لي من نصح ومساعدة .
كما أتقدم بكل عبارات الشكر والتقدير إلى الدكتور الفاضل عبد الباسط
هويدي الذي أمدني بكل العون، فجزاه الله عني أفضل ما جزى
العاملين المخلصين وبارك الله له وأسعده أينما حطت به الرحال .

سلاطنة إيمان

المخلص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل محتوى سبعة مواقع إلكترونية إسلامية, وذلك بغية التعرف على دورها في الدعوة ومن أجل تحقيق هذا الهدف طرحنا التساؤلات التالية:

1. هل للنواحي الشكلية والفنية للمواقع الإسلامية تأثير في إيصال رسالتها الدعوية؟

2. هل لمضمون المواقع الإسلامية تأثير في إيصال رسالتها الدعوية؟

وقد استخدمنا في هذه الدراسة منهج تحليل المضمون, المتفرع من المنهج الوصفي التحليلي وشملت العينة المدروسة سبع مواقع تم اختيارها بعناية وفق جملة من المعايير كعدد الزوار للموقع, واستبعدنا المواقع المخالفة بشكل صريح لمذهب أهل السنة والجماعة وقد استخدمنا أداة تحليل المضمون التي شملت جانبين, أولاً جانب متعلق بالنواحي الشكلية للموقع, وثانياً جانب متعلق بمضمون ما يقدمه الموقع من قيم ومفاهيم وأفكار.

وفي الأخير خلصت الدراسة للنتائج التالية:

1. إن للنواحي الشكلية والفنية من سهولة استخدام وسهولة البحث والإبحار واللغة

المستخدمة للمواقع الإسلامية تأثيراً واضحاً في إيصال رسالتها الدعوية.

2. رغم أن لمضمون ما تقدمه المواقع الإسلامية من قيم وأفكار ومفاهيم تأثيراً واضحاً

في إيصال رسالتها الدعوية إلا أننا لاحظنا أن هذا التأثير أقل من تأثير النواحي

الشكلية والفنية.

Abstract:

The aim of this study was to analyze the content of seven Islamic Web sites in order to identify their advocacy role and in order to achieve this objective, we raised the following questions:

1. Does the formal and technical aspects of the impact of Islamic sites in the delivery of calling mission ?
2. Did the content of the influence of Islamic sites in the delivery of its calling?

We have used in this study curriculum content analysis, off descriptive analytical method included sample studied seven sites have been carefully selected according to a set of standards as the number of visitors to the site, and we exclude infringing sites explicitly for the doctrine of the Sunnis and the group has used the birth of the content analysis, which included both sides, first by the related the formal aspects of the site, along with a second related to the content of what provided the location of the values, concepts and ideas.

In the end we concluded the following results:

1. The aspects of the formal and technical ease of use and ease of search and sailing and the language used for the Islamic sites a clear impact in the delivery of its calling.
2. Despite the fact that the content of what they offer sites of Islamic values and ideas and concepts clear impact in the delivery of its calling, but we noticed that this effect is less than the impact of formal and technical aspects.

مقدمة:

لا طالما اعتقد الكثيرون أن نشوء الدعوة مرتبط ببعثة - النبي صلى الله عليه وسلم - وهذا على خلاف ما بينه القرآن الكريم والسنة النبوية من قصص الأنبياء والمرسلين الذين اختارهم الله سبحانه وتعالى لتبليغ رسالاته للعالمين. فمن الحقائق التي يجب أن لا تخفى على أحد، أن أولى خطوات الدعوة في مسيرة الحياة البشرية الطويلة، كانت في زمن سيدنا نوح عليه السلام، عندما انصرفت العقول عن عقيدة التوحيد قال تعالى: ﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِن قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (1). ثم تتابعت الرسالات والنبوات ترشد الناس إلى طريق الحق والإيمان والعبودية الخالصة له عز وجل.

فالدعوة إذن هي طريق الأنبياء والمرسلين، ومهمة عظيمة، ومسؤولية ثقيلة، ورثها ع المسلمون من بعدهم، وخصهم الله سبحانه وتعالى بها عن غيرهم، مع تكليفهم بتطبيق تعاليم الإسلام في واقع حياتهم والالتزام به، والعمل على نشره وتبليغه والدفاع عنه. وإذا ما أريد لهذه الفريضة العظيمة أن تؤدي على أكمل وجه، لا بد من الأخذ بمقتضى ما يتطلبه ظرف كل عصر ومصر، من وسائل وطرق متنوعة وأساليب مختلفة، ففي الماضي اقتصرَت الدعوة في أول أمرها على الخطاب المباشر، ومن ثم تلتها الدعوة عن طريق الكتابة بإرسال الرسائل والمؤلفات لشتى البقاع، مروراً بظهور التسجيلات عبر الأجهزة المسموعة وانتشارها، وقد استغل الدعاة هذه الأداة في تسجيل الكثير من المحاضرات والدروس والخطب، وقد حققت انتشار واسعاً وتأثيراً كبيراً.

وجاء بعدها التلفزيون، وظهور العديد من القنوات الفضائية، واستخدمها المسلمون في الدعوة إلى الله ببيت البرامج الدعوية.

لكن يبقى لانتشار أجهزة الحاسوب، وظهور الانترنت، التي تعد أبرز وأهم وسائل الاتصال التي أفرزها التقدم التكنولوجي، نظراً لما تتسم به من سرعة وسهولة وانتشار رقة استخدامها.

وهذا ما تفتن له أعداء الإسلام, فاستغلوها في نشر أكاذيبهم وشبهاتهم, والترويج لعقائدهم الفاسدة وأفكارهم ومبادئهم الهدامة في المجتمعات خاصة المسلمة منها. وهذا الحال يحتم على المسلمين ويتقدمهم العلماء والدعاة والمصلحون, بمضاعفة جهودهم واهتماماتهم بهذه الوسيلة (الانترنت), والاستفادة من خدماتها المتنوعة في التعريف بالإسلام, وتصحيح الصورة المشوه عنه, بإنشاء المواقع الإلكترونية والإسلامية واستغلالها في الدعوة, ومن أجل معالجة هذا الموضوع اتبعت خطة تتكون من مقدمة وخمسة فصول:

يشكل الفصل الأول الإطار المنهجي للدراسة, وفيه معالجة الإشكالية والدراسات السابقة, وتناولت فيه إشكالية الدراسة وتساؤلاتها, فرضية الدراسة, أهمية الدراسة وأهدافها وتحديد مفاهيم الدراسة والدراسات السابقة, ثم تناولنا في الفصل الثاني الدعوة إلى الله وقسمته إلى ثلاثة مباحث: جاء في المبحث الأول تعريف الدعوة لغة واصطلاحاً وحكمها الشرعي أما في المبحث الثاني: تناولت فيه فضل الدعوة إلى الله, بينما المبحث الثالث: تعرضت فيه إلى أركان الدعوة وضرورتها.

أما الفصل الثالث تناولت فيه المواقع الإسلامية عبر الإنترنت, وتدرج تحته ثلاثة مباحث: المبحث الأول يتكلم عن نشأة المواقع الإسلامية وتصنيفها, أما المبحث الثاني: فجاء بعنوان سبل توظيف المواقع الإسلامية في الدعوة إلى الله, وتناولت في المبحث الثالث العوامل المعززة لتفعيل المواقع الإسلامية في الدعوة .

عالجت في الفصل الرابع الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية وفيه المنهج المتبع في الدراسة, حدود الدراسة والدراسة الاستطلاعية, أدوات الدراسة, عينة الدراسة, الدراسة الأساسية والأساليب الإحصائية, وجاء في الفصل الخامس والأخير عرض ومناقشة وتفسير النتائج المتوصل إليها .

القسم النظري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

- الإشكالية والدراسات السابقة .
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة وأهدافها.
- دواعي اختيار الدراسة
- تحديد مفاهيم الدراسة.
- الدراسات السابقة.
- خلاصة وتقييم

1- الإشكالية والدراسات السابقة :

من أعظم النعم التي من الله عز وجل بها على العباد، أن أكرمهم بالإسلام، وجعل المنتسبين إليه خير أمة شرط إتباع تعاليمه، والتمسك بها قال تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ﴾⁽¹⁾ ومدح الله سبحانه وتعالى القائمين بالدعوة وأثنى عليهم في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِّمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴾⁽²⁾.

وتعد الدعوة أيضا من أهم ما أوجب الله على المسلمين قال تعالى: ﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْ لَهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ ﴾⁽³⁾. ونستشف من هذه الآيات أن الدعوة إلى الإسلام فريضة شرعية، وضرورة إسلامية، وحاجه إنسانية ماسه .

ومن متطلبات الدعوة في عالمنا اليوم، هو استغلال آخر ما حققتة الإنسانية من منجزات حضارية متطورة في مجالات شتى، لاسيما مجال الاتصال والتقنية ونقل المعلومات، خاصة شبكة المعلومات العالمية (الانترنت)، التي تعد أبرز الوسائل المستحدثة والتي يمكن تطويعها في مهمة الدعوة الإسلامية ، فالمسلمون وفي مقدمتهم العلماء والدعاة بحاجة إلى تسخير هذه الوسائل لخدمة الإسلام، من خلال التعريف به، ودعوة أصحاب الملل الأخرى لاعتناقه، ورد الشبهات عنه بتقديم صورته الصحيحة عن طريق العديد من القنوات الدعوية عبر الانترنت، لعل أهمها وأنجعها المواقع الإسلامية التي شهدت تزايداً في السنوات الأخيرة.

فمن هنا جاءت فكرة البحث في هذا الموضوع لاكتشاف ماهية المحتوى الذي تطرحه المواقع الإسلامية ومدى فعاليتها في المجال الدعوي خاصة في ظل وجود الكثير من المواقع التي تعمل على محاربة المسلمين عقدياً وفكرياً وأخلاقياً .

¹ - أل عمران 110.

² - فصلت 33.

³ - النحل 125.

وبناء على ما سبق فإن إشكالية الدراسة تتلخص في السؤال التالي:

- ما هي طبيعة المضامين التي تتناولها المواقع الإسلامية وما كيفية طرحها ؟ .
- تساؤلات الدراسة:**

للإجابة على إشكالية الدراسة نورد التساؤلات التالية :

- ما هي الوسائل التي تتبعها المواقع الإسلامية في إيصال رسائلها الدعوية؟
- ما مدى فعالية ومساهمة المواقع الإسلامية في نشر الدعوة ؟
- ما هي الأهداف التي تسعى المواقع الإسلامية لتحقيقها عبر رسائلها؟

2- فرضيات الدراسة:

أ- إن للنواحي الشكلية والفنية للمواقع الإسلامية تأثيرا واضحا في إيصال رسالتها الدعوية.

ب- إن لمضمون المواقع الإسلامية تأثيرا واضحا في إيصال رسالتها الدعوية .

3- أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في التعرف على مضامين المواقع الإسلامية، ومدى مساهمتها في الدعوة، وكذا تسليط الضوء على مواطن القصور فيها، والمساهمة في معالجتها لترفع من شأنها لتقوم بدورها الدعوي كما ينبغي، خاصة في ظل وجود المئات من المواقع التي اتخذها غلاة اليهود و النصارى وأصحاب العقائد الفاسدة والمذاهب المنحرفة في تشويه الإسلام والطعن فيه.

4-أهداف الدراسة :

- محاولة اكتشاف مكامن الخلل في المواقع الإسلامية، وتقديم بعض الاقتراحات في سبيل النهوض بها والرفع من مستواها.

- إبراز أهمية الاستثمار في المواقع الإسلامية لمالها من منافع عظيمة تعود على الدعوة الإسلامية.

- معرفة مدى تأثير الاتجاهات الفكرية للقائمين على الدعوة في المواقع الإسلامية في المضمون المقدم.

5- دواعي اختيار الموضوع :

- الرغبة في معرفة المحتوى الذي يحوز على اهتمام القارئ بالدعوة في المواقع الإسلامية.

- بيان أهمية استغلال المواقع الإسلامية وتفعيلها في نشر صورة الإسلام الصحيح.

6- تحديد مفاهيم الدراسة:

الدعوة: " وهي برنامج كامل يضم في أطوائه جميع المعارف التي يحتاج إليها الناس ليصروا الغاية من محياهم ، وليكتشفوا معالم الطريق التي تجمعهم راشدين". (1)

ويعرفها الدكتور بدر الدين زواقه بـ " أنها علم بالأحكام العقديّة والفقهية والأخلاقية و فن تبليغها إلى الناس ومنهج متكامل في إدارة عرضها من حيث الوسائل والأساليب لتحقيق مقصد من الوجود في عبادة الله وعمارة الأرض وسياسة الدين والدنيا معا ومراعاة مستلزماتها ومقتضياتها ". (2)

التعريف الإجرائي للمواقع الإسلامية: نقصد بها المواقع ذات المرجعية الإسلامية الصحيحة التي تسعى في إبلاغ رسالة الإسلام للناس كافة ، كما تعمل على خدمة المسلمين والاهتمام بقضاياهم المختلفة .

7- الدراسات السابقة :

أولا: دراسة مديحه جيطاني:

من البحوث التي يمكن إدراجها في إطار الدراسات السابقة، هو ما تم تقديمه من قبل مديحه جيطاني ويتعلق بموضوع بحثها بـ "استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية دراسة في العادات و الأنماط والاتجاهات ". (3)

¹ - محمد الغزالي ، مع الله ، دراسات في الدعوة والدعاة ، ط6 ، أبريل 2005 ، نهضة مصر ، ص13.

² - بدر الدين زواقه ، مناهج الدعوة وتطبيقاتها في النصيحة الشرعية ، -zaouaga.blogspot.com/p/blog-، page-4449.html تاريخ التصفح 2014.06.01م،

³ -مديحة جيطاني، استخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية ، رسالة ماجستير . قسم علوم الدين . فرع دعوة وإعلام كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الإسلامية ، جامعة الحاج لخضر باتنة ، 2009-2010م.

تشير هذه الدراسة الكثير من التساؤلات عن خصائص مستخدمي المواقع الإسلامية، وعن طبيعة عادات وأنماط تصفحهم لهذه المواقع، وكذا اتجاهات المبحوثين وآرائهم حول المحتوى الذي تقدمه المواقع الإسلامية وطريقة عرضها له.

أ - منهج الدراسة: اعتمدت الباحثة في دراستها منهج المسح بالعينة.

ب - العينة : قصدية .

ج - نتائج وتوصيات الدراسة : من بين النتائج التي خرجت بها الباحثة هي:

1- وجود نسبة معتبرة من الشباب الجامعي الجزائري المستطلعة آرائهم لا يتصفحون المواقع الإسلامية، ومن يتصفحها منهم لا يستفيد من خدماتها كثيرا نتيجة لقلّة المادة المعروضة وعدم تنوعها وافتقارها لأساليب الجذب .

2- على الرغم من نجاح القليل من المواقع الإسلامية في استقطاب عدد لا بأس به من شريحة الشباب الجزائري ، إلا أن الكثير منها فشل في ذلك بسبب عدة عوائق، كعدم شهرة هذه المواقع بين الطلبة وعدم إتقان لغات أخرى غير العربية.

3- يجب على الممارسين للدعوة في المواقع الإسلامية، مسايرة التطور الحاصل في الخدمات التي تتيحها شبكة الانترنت، وتعمل على تجاوز الحواجز وتذليل الصعاب التي تعترضها بهدف تحسين مستوى أدائها وزيادة جاذبيتها .

4- وخلصت الباحثة إلى ضرورة تكثيف البحوث العلمية الجادة الساعية إلى اكتشاف مواطن الضعف في المواقع الإسلامية بغرض معالجتها وكذا تعزيز إيجابياتها .

ثانيا: دراسة حسينة قيدوم: تحت عنوان: " الانترنت واستعمالاتها في الجزائر - دراسة في عادات وأنماط وإشباعات الاستعمال بالجزائر العاصمة " . (1)

تناولت هذه الدراسة العادات والأنماط التي تحدد سلوك استعمال الانترنت في الجزائر العاصمة ، وكذلك دوافع استعمال هذه الوسيلة، وما يفعله هؤلاء المستعملون بالخدمات التي تقدمها .

أ - منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة منهج المسح بالعينة.

1- حسينة قيدوم ، الانترنت واستعمالاتها في الجزائر - دراسة في عادات و أنماط واشباعات الاستعمال بالجزائر العاصمة - ، رسالة ماجستير ، قسم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر، سنة 2001 - 2002 م.

ب - **العينة:** اعتمدت على عينة قوامها (200) مفردة خاصة بالجزائر العاصمة .

ج - أهم النتائج التي توصلت إليها الباحثة:

1- أن غالبية مستخدمي الانترنت بولاية الجزائر هم من فئة الشباب .

2- توجه المستخدمين نحو محركات البحث المصممة بالفرنسية, وهذا يبين أن المستعمل الجزائري يميل إلى استعمال اللغة الفرنسية كلغة أجنبية أولى, وهذا راجع لعدة اعتبارات ثقافية وتاريخية.

3- أن الدافع من استخدام الانترنت من قبل المبحوثين هو تحقيق إشباع ذات قيمة اجتماعية ونفسية.

تقييم للدراستين: الدراسة الأولى اهتمت بالبحث في عادات وأنماط تصفح المبحوثين للمواقع الإسلامية, واتجاهاتهم نحوها والدوافع المتحكمة فيها , كما بحثت الدراسة الثانية عادات وأنماط ودوافع استخدام الشبكة في ولاية الجزائر. ونلاحظ على كل من الدراستين أنهما لم تتعرضا لمحتوى المواقع الإسلامية, وهو المستهدف في هذه الدراسة .

خلاصة وتقييم:

تم التطرق في هذا الفصل إلى مختلف الخطوات المنهجية, التي يجب توفرها في البحث العلمي, والواجب إتباعها في هذه الدراسة, والتي لها أهمية كبيرة في المساعدة على التحكم في موضوع البحث, وضبط مفاهيمه, وكذلك معرفة أهمية وأهداف هذا البحث, كما تطرقنا للدراسات السابقة, والتي سنستفيد منها في هذا الموضوع .

الفصل الثاني: الدعوة إلى الله وحكمها وفضلها و أركانها و ضرورتها.

المبحث الأول: تعريف الدعوة إلى الله.

المطلب الأول: الدعوة في اللغة.

المطلب الثاني: الدعوة اصطلاحا.

المطلب الثالث: حكم الدعوة إلى الله.

المبحث الثاني: فضل الدعوة إلى الله تعالى.

المبحث الثالث: أركان الدعوة ضرورتها.

المبحث الأول: تعريف الدعوة إلى الله.

المطلب الأول: الدعوة في اللغة:

(دعا) فعل ثلاثي مشتق مصدره (الدعوة). ومنه نقول: دعوت، أدعو، دعوة، ودعاء ودعوى⁽¹⁾.

ورد لفظ الدعوة، بعدة معان في القرآن الكريم، نذكر منها :

1- النداء، نحو قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ ﴾⁽²⁾ أي فينادون⁽³⁾ فلم يستجب لهم.

2- الدعاء، ما يدعى الله به من القول⁽⁴⁾ . نحو قوله تعالى: ﴿ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾⁽⁵⁾

3- التسمية، يقال: دعوته بزيدا، أي سماه به⁽⁶⁾.

4- الدعاء إلى الطعام⁽⁷⁾: ومنه ما جاء في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم >> إذا دعي أحدكم إلى طعام فليجب⁽⁸⁾ .

5- الإستماله، نحو داعية اللبن⁽⁹⁾ وهو ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده⁽¹⁰⁾.

6- الطلب، دعا بالشيء، أي طلب إحضاره⁽¹¹⁾.

نحو قوله تعالى ﴿ لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَجِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴾⁽¹²⁾ أي لا تطلبوا هلاكا

¹- ابن منظور ، لسان العرب، ج16، تحق عبد الله علي الكثير وآخرون، لا ط، دار المعارف، القاهرة، دت، ص.1888.

²- الكهف.52.

³- سيد قطب، في ظلال القرآن، ج15، ط15، دار الشروق، بيروت، القاهرة، 1408هـ، 1988م، ص2275.

⁴- المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط4، مكتبة الشروق الدولية، دت، ص287.

⁵- البقرة 186.

⁶- ابن منظور، لسان العرب، ص1387.

⁷- المرجع نفسه. ص 1387

⁸- أخرجه مسلم، كتاب النكاح، باب الأمر بإجابة الداعي إلى دعوة (1430)، ص651.

⁹- الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تحق مكتب التراث لمؤسسة الرسالة، ط8، مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان 1426هـ-

2005م، ص1283.

¹⁰- ابن فارس، معجم مقاييس اللغة، ج2، تحق عبد السلام محمد هارون، لا ط، دار الفكر، 1399هـ، 1979م ص280.

¹¹- المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، مصر، لا ط، لا م، 1994م، ص238.

¹²- 14

واحدا بل أطلبوا مرارا. (1)

7- السؤال، قال تعالى: ﴿ قَالُوا أَدْعُ لِنَارِكَ يُبَيِّن لَنَا مَا لَوْنُهَا ﴾ (2)

فأدع هنا جاءت بمعنى السؤال أي أسألوا بيانها بأية صفة هي. (3)

المطلب الثاني: الدعوة اصطلاحا:

جاءت الدعوة بمعنى الرسالة الأخيرة أو الدين ويراد به الإسلام، وكذلك بمعنى النشر والتبليغ. وقد خصت الدعوة بعدة تعاريف من قبل جمع من العلماء منها:

- المقصود بالدعوة إلى الله، الدعوة إلى دينه وهو الإسلام، الذي جاء به محمد صلى الله

عليه وسلم (4). قال تعالى: ﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾ (5)

- هي حث الناس على الخير والهدى، والرشد والاستقامة، وأمرهم بالمعروف ونهيهم عن المنكر، ليفوزوا بعز الدنيا، وسعادة الآخرة. (6)

- هي العلم الذي به تعرف كافة المحاولات الفنية المتعددة الرامية إلى تبليغ الناس الإسلام، بما حوى من عقيدة وشريعة وأخلاق. (7)

يقصد بها أيضا: إنقاذ الناس من ظلاله أو شر واقع. (8)

- هي حث الناس على الخير والهدى، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ليفوزوا بسعادة العاجل والآجل. (9)

- ويعرفها ابن تيمية بقوله " الدعوة إلى الله هي الدعوة إلى الإيمان به، وبما جاءت به رسله، بتصديقهم فيما أخبروا به، وطاعتهم فيما أمروا، وذلك يتضمن الدعوة إلى الشهادتين، وإقام

1 - تفسير المنتخب ، لجنة علماء الأزهر، صادر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية ص 67.

2 - البقرة 69 .

3 - الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج2، تحق عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، دار الهجر، القاهرة، 1422هـ، 2001م، ص97.

4 - عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ط3، لام، 1396هـ، 1976م، ص5.

5 - آل عمران 19.

6 - إسماعيل حامد، الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، لا ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1996م، ص13.

7 - أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1407هـ، 1987م، ص10.

8 - محمد الخضر حسنين، الدعوة إلى الإصلاح، لا ط، المطبعة السلفية، القاهرة، 1346هـ. ص17.

9 - علي محفوظ، هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة، ط9، دار الاعتصام، 1399هـ، 1979م، ص17.

الصلاة، وإيتاء الزكاة، وصوم رمضان، وحج البيت، والدعوة إلى الإيمان، وملائكته، وكتبه، ورسله، والبعث بعد الموت، والإيمان بالقدر خيره وشره والدعوة إلى أن يعبد العبد ربه وكأنه يراه. (1)

ونجتهد في وضع تعريف للدعوة فنقول: هي كل قول أو عمل صادر من فرد أو جماعة يهدف لنشر وتبليغ رسالة الإسلام للعالمين، وحثهم على الالتزام به في واقع حياتهم لتحقيق السعادة لهم في الدارين.

المطلب الثالث: حكم الدعوة إلى الله.

إن تبليغ الدين الإسلامي ونشره بين العالمين، واجب من الواجبات الدينية وفريضة من فرائض الإسلام.

قال تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْعُرْفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ (2). وقال تعالى ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ﴾ (3). وقال تعالى ﴿وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمَشْرِكِينَ﴾ (4).

- والدعوة أيضا من فروض الكفاية إذا قام بها بعض أفراد الأمة المسلمة سقط الإثم عن الباقيين.

قال ابن تيمية "الدعوة إلى الله تجب على كل مسلم، لكنها فرض على الكفاية، وإنما تجب على الرجل المعين من ذلك ما يقدر عليه إذا لم يقدّم به غيره، وهذا شأن الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتبليغ ما جاء به الرسول - صلى الله عليه وسلم -". (5)

وصرح العلماء أن الدعوة إلى الله عز وجل فرض كفاية بالنسبة للأقطار التي يقوم فيها الدعاة، إذا قام بالدعوة من يكفي سقط عن الباقيين ذلك الواجب، وصارت الدعوة في حق الباقيين سنة مؤكدة وعملا صالحا جليلا.

¹ - ابن تيمية، مجموع الفتاوى (ج15/157)، دار الوفاء، ص92.

² - آل عمران104.

³ - النحل125.

⁴ - القصص87.

⁵ - ابن تيمية، مرجع سابق، ص96.

وإذا لم يتم بالدعوة أهل القطر وأهل الإقليم على التمام، صار الإثم عاما وصار الواجب على الجميع، وعلى كل إنسان أن يقوم بالدعوة حسب طاقته وإمكاناته.

أما النظر إلى عموم البلاد فالواجب أن يوجد طائفة منتصبة تقوم بالدعوة إلى الله سبحانه وتعالى في أرجاء المعمورة، تبلغ دعوة الإسلام وتبين أمر الله عز وجل بالطرق الممكنة.⁽¹⁾

والدعوة اليوم أصبحت فرضا عاما وواجبا عاما على الذين يدينون بالإسلام، كل حسب طاقته وقدرته، وعلى المسلمين استغلال كل وسيلة في أداء هذا الواجب. فالضرورة ماسة اليوم إلى الاشتراك والتعاون والتكاتف في أداء هذا الأمر العظيم أكثر مما كان قبل ذلك لأن الأعداء قد سخروا جميع الوسائل للصد عن سبيل الله عز وجل، والتشكيك في دينه ودعوة الناس إلى ما يخرجهم عن ظوابط شرعه، وعلى أهل الإسلام مقابلة هذا النشاط المظلل بنشاط إسلامي يشمل كافة المجالات والمستويات وباستغلال كل الوسائل والطرق المتاحة والمشروعة في سبيل الدعوة الإسلامية.⁽²⁾

المبحث الثاني: فضل الدعوة إلى الله تعالى.

خص الله عز وجل الدعوة بفضل كبير، وشأن عظيم، لما لها من بالغ التأثير في إصلاح أحوال العباد، كما كرم الله سبحانه وتعالى أصحابها بالأجر العظيم والمقام الرفيع في الدنيا والآخرة، وهذا ما دلت عليه نصوص القرآن الكريم والسنة النبوية، ومن تلك الأدلة ما يلي:

1- أن دعوة الناس، والتسبب في إيمانهم، وفي مسارتهم إلى المعروف، وانتهاهم عن المنكر سبب من أسباب الفلاح في الدنيا والآخرة، وسبب أيضا، في جعل الأفضلية لهذه الأمة على غيرها من الأمم⁽³⁾، كما جاء في قوله تعالى: ﴿وَلَتَكُنَّ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾⁽⁴⁾.

1 - ابن باز، الدعوة إلى الله وأخلاق الدعوة، ط4، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض، 1423هـ، 2002م، ص15،

2 - سعيد بن وهف القحطاني، العلاقة المثلى بين الدعوة ووسائل الإتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة، لا ط، لا د دت، ص27.

3- الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ج20، ط2، 1410هـ، 1990م، ص324، 323.

4- آل عمران 104.

وقال تعالى: ﴿ كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ (1).

2- تعد الدعوة أيضا من أكبر الأسباب لكسب الأجر ومضاعفته واستمراره⁽²⁾: وهذا ما أشارت إليه بعض أقوال الرسول صلى الله عليه وسلم >> من دعا إلى هدى كان له من الأجر مثل أجور من تبعه لا ينقص ذلك من أجورهم شيئا...>>⁽³⁾ وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم >> فوالله لأن يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم >>⁽⁴⁾.

3- أن الدعوة إلى الله هي تنفيذ للواجب الديني، فالمسلم يستغل وقته في الخير ويقتدي بالأنبياء -عليهم الصلاة والسلام- لأنهم سادة الدعوة، كما أنها شهادة على الناس⁽⁵⁾، نحو قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ (6).

4- أنها أفضل الأعمال وأحسن الأقوال وأحبها إلى الله عز وجل: قال تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾ (7) "والاستفهام هنا جاء بمعنى النفي المتقرر أي: لا أحسن قولاً: أي كلاما وطريقة وحالة ﴿ مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ ﴾ بتعليم الجاهلين، ووعظ الغافلين والمعرضين، ومجادلة المبطلين بالأمر بعبادة الله بجميع أنواعها، والحث عليها، وتحسينها مهما أمكن، والزجر عما نهى الله عنه، وتقبيحه بكل طريق يوجب تركه خصوصا من هذه

1- آل عمران 110.

2- عبد الله ناصح علوان، دور الشباب في حمل رسالة الإسلام، لاط، دت، دار السلام، ص28.

3- أخرجه مسلم، كتاب العلم، باب من سن سنة حسنة أو سيئة، ومن دعا إلى هدى أو ضلالة، (2674)، ط1، دار طيبة 1427هـ، 2006م، ص1234.

4- أخرجه مسلم، كتاب الجهاد والسير، باب دعاء النبي الناس إلى الإسلام، (2942)، ط1، دار ابن كثير، 1423هـ، 2002م، ص727.

5- بسام لعموش، فقه الدعوة، ط1، دار النفائس، الأردن، 1425هـ، 2005م، ص9.

6- البقرة 143.

7- فصلت 33.

الدعوة إلى أصل دين الإسلام وتحسينه، ومجادلة أعدائه والتي هي أحسن، والنهي عما يضاده من الكفر والشرك، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر".⁽¹⁾

5- قال تعالى: ﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾⁽²⁾ ، فبين سبحانه وتعالى أن الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو على بصيرة، وأن أتباع الرسول صلى الله عليه وسلم هم الدعوة إلى سبيله على بصيرة والتي هي العلم بما يدعو إليه وما ينهى عنه وفي هذا شرف لهم وتفضيل.⁽³⁾

6- أن الدعوة إلى الله من أسباب مغفرة الذنوب والرزق الكريم.⁽⁴⁾

لقوله عز وجل: ﴿ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾⁽⁵⁾ .

7- الدعوة إلى الله أيضا من أعظم الأسباب لحفظ الناس من الوقوع في الانحراف بمختلف أنواعه.

فالقيام بواجب الدعوة يعمل على تقوية الإيمان في النفوس إذا ضعفت، وتوجيه الضال إلى طريق الحق والاستقامة ليعم الصلاح في المجتمعات، لذا على المسلم أن يبذل ما بوسعه في الأخذ بالأسباب لينال هذا الفضل العظيم

المبحث الثالث: أركان الدعوة وضرورتها.

أولاً: أركان الدعوة الإسلامية.

1- موضوع الدعوة: وهو الإسلام، أي المدعو إليه.

يشمل الدين الإسلامي ثلاث جوانب وهي:

أ- جانب العقيدة: ويتمثل في الإيمان وأركانه الستة (الإيمان بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر خيره وشره)، كما يلحق بهذا الجانب جميع المسائل العقديّة التي جاء بها الإسلام، والتي يطلق عليها البعض اسم (نظام العقيدة في الإسلام).

¹ - عبد الرحمن السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحق عبد الرحمن بن معلا الويحق، ط2، دار السلام، الرياض، 1422هـ، 2002م، ص881.

² - يوسف108.

³ - ابن باز، مرجع سابق، ص23.

⁴ - مهدي بن إبراهيم مبجر، منهج النبوة في الدعوة إلى الله، ط3، 1433هـ، 2011م، ص33.

⁵ - الحج 50.

ب- جانب الشريعة: ويقصد بها جميع الأحكام الشرعية التي جاء بها الإسلام, سواء على المستوى الشخصي والأسري, والمستوى العام فيشمل ما يسمى بنظام العبادة ونظام المعاملة والإقتصاد, ونظام الأحوال الشخصية, ونظام الحكم والسياسة, ونظام الإجتماع, ونظام الحسبة...إلخ.

ج- جانب الأخلاق: ويتمثل في الأخلاق الكريمة والصفات الحسنة والسلوك المستقيم الذي جاء به الإسلام.(1)

2- الداعي: وهو من يقوم بمهمة الدعوة إلى الله عز وجل.

لتكون للدعوة أثر بين الناس ولتحقيق النجاح لابد على الداعية إلى الله, الإلتزام بعدة صفات منها:

- قوة الصلة بالله سبحانه وتعالى وكتابته, وأن يكون مصلحا لنفسه, فاهما لأمر دينه وما يلزمه من أمور دنياه, شجاعا مخلصا لدعوته.

ومن أهم المهمات, وأوجب الواجبات أيضا أن يكون الداعية ذوي سيرة حسنة, وخلق فاضل, وعمل صالح, ليكون قدوة للناس في فعل ما يدعوهم إليه, وترك ما ينهاهم عنه, ولاشك بأن القدوة العملية أقوى الطرق وأشدّها تأثيرا في نشر العقائد والأخلاق والآداب والأحكام.

- على الداعية أن يكون عالما بالقدر المطلوب لما يأمر به, وينهى عنه.

- كما يجب على الداعية على الله من الإعداد العلمي والنفسي والثقافي, من أجل مواجهة الأعباء والمشاكل التي تعترضه, ولتحقيق الهدف من دعوته للإسلام على بصيرة, وبترتب على هذا أيضا معرفة الداعية لأحوال من يدعوهم, لأن دعوته موجهة لجميع البشر, وليست خاصة بفتة معينة, أو جنس معين من الناس.(2)

3- المدعو:

من هو؟؟ هو الإنسان أي كان فهو المدعو إلى الله.

قال تعالى: ﴿ قُلْ يَأَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾.(3)

¹ - محمد أبو الفتح البيانوني, مدخل إلى علم الدعوة, ط3, مؤسسة الرسالة, 1415هـ, 1995م, ص 183 - 184.

² - عبد الله بن محمد موسى, أسباب نجاح الدعوة الإسلامية في العهد النبوي, لا ط, 1402-1403هـ, دد ص 22, 23. عبد الله بن صالح القصير, تبصرة الهداة بشأن الدعوة والدعاة, ط2, 1430هـ-2009م, ص 62.

3 - الأعراف 158.

فمن خلال الآية الكريمة يتضح أن الدعوة جاءت للعموم، أي لجميع البشر، لا يستثنى منه أي شخص مخاطب بالإسلام، ومكلف بقبوله والإذعان له، وهو البالغ العاقل مهما كان جنسه، ونوعه، ولونه، ومهنته، وإقليمه، وكونه ذكرا أو أنثى؛ إلى غير ذلك من الفروق بين البشر.

لذا على الداعية أن يفقه عموم دعوته إلى الله، وأن يحرص على إيصالها لكل إنسان بقدر استطاعته، وهذا لا يناقض أن يبتدئ الداعية بأقربائه وأهله، لعلمه بأحوالهم ويسر دعوتهم.

يمكن تقسيم المدعويين في المجتمع إلى الأصناف التالية:

- الملاء: وهم أصحاب السيادة والسلطان، وأصحاب الحل والعقد.
 - الجمهور: وهم عامة الناس، فمنهم الضعيف والفقير، والتاجر والفلاح وغيرهم، والمعروف عن هذا الصنف أنهم أسرع من غيرهم في الاستجابة لقبول الحق.
 - العصاة: وهم من عندهم أصل الإيمان، لكنهم لا يقومون بحق الشهادتين بل يقعون في بعض المخالفات الشرعية.
 - المنافقون: وهم الذين يظهرون الإيمان، ويبطنون الكفر.
 - الكفار: وهم الذين إنعدم عندهم أصل الإيمان.
- وهنا يجب على الداعية أن يبذل ما بوسعها، من أجل إيصال دعوته، والتأثير بفكره في المدعويين جميعا على إختلاف مشاربهم وطبائعهم ومستوياتهم.¹

ثانيا: ضرورة الدعوة.

ارتبطت حاجة البشرية بالدعوة منذ وجود الإنسان على وجه الأرض.

ومن سنته سبحانه وتعالى أن خلق الناس مختلفين، فمنهم الكافر، ومنهم المؤمن قال عز وجل: ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ﴾ (2).

ومن رحمة الله بعباده، أن شرع الدعوة للتصدي ومحاربة كافة أشكال الانحراف وأنواع الفساد، التي شاعت ولا تزال، فكانت بداية الدعوة بإرسال الأنبياء والرسول - عليهم الصلاة والسلام- إلى

¹ - عبد الكريم زيدان، مرجع سابق، ص358، محمد أمين حسن محمد بني عامر، أساليب الدعوة والإرشاد، لاط، دد

1999م، ص295.

² - التغبين 02.

الأمم السابقة قال تعالى: ﴿وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ﴾ (1) فقد وجهوا اهتماماتهم أولاً إلى إصلاح العقيدة، بدعوة الناس إلى التوحيد قال تعالى: ﴿اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ﴾ (2) ومن ثم أمرهم بالمعروف ونهيه عن المنكر.

ومما لا جدال فيه أن الإنسانية في تغيير مستمر ودائم، ومشاكل الحياة تزداد وتتعدد، لذا كانت النظم والشرائع التي جاءت بها الرسل متنوعة ومختلفة، إذ كان كل رسول يبعث إلى قومه بلسان الذي يفهمونه، على ضوء منهج معين وتشريع خاص محدود، فما يصلح منها لجماعة قد لا يصلح لغيرها (3). قال تعالى: ﴿لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا﴾ (4) وشاء الله بحكمة منه سبحانه وتعالى أن يختتم رسالته إلى أهل الأرض بالنبى محمد صلى الله عليه وسلم رسولا للناس كافة.

إلا أنه وبعد انقضاء عهد الرسالات، باتت البشرية جمعاء والأمة الإسلامية على وجه الخصوص في أشد الحاجة إلى الإصلاح والتغيير، والذي بطبيعة الحال لن يتحقق إلا بالعودة إلى صوت الحق ودين العدل والفضيلة التي فطر الله عليها البشر.

والمأمل في عصرنا اليوم يعرف الواقع الأليم الذي تحياه أمتنا الإسلامية في كافة المجالات، إذا اختلطت فيه عادات الشعوب مع تعاليم الدين الحنيف، نتيجة قصور فهم كثير من أبناء الإسلام بأمور دينهم، ومنهم من احتكر تعاليمه في بعض العبادات، ولم يعد يكثر الكثير منهم بأدابه وفضائله، وللأسف الشديد فقد دأب المعاندين وأعداء الإسلام لسنوات طويلة في محاربة المسلمين باتخاذهم كل الوسائل الممكنة والمتنوعة في سبيل إخراج النفوس من قيد الفضيلة ومكارم الأخلاق، فقد زين هؤلاء ما ليس بحسن حتى رآه البعض منا حسناً وترسخ لدى العديد من شباب المسلمين، أن تقليد الغرب في أخلاقهم ونمط عيشهم، يعد

1- فاطر 24.

2- الأعراف 59.

3- عدنان بن محمد آل عرعور، منهج الدعوة المعصرة في ضوء الكتاب والسنة، لاط، 1432هـ، لا د، ص 26. محمد الخضر حسنين، الدعوة إلى الإصلاح، 8، 9 محمد أمان بن علي الجامعي، أضواء على طريق الدعوة إلى الإسلام ط1، دار الجيل، بيروت، 1412هـ، 1992م، ص 5 .

4- المائدة 48.

تطورا وحضارة، والالتزام بضوابط الشرع رجعية وتخلفا، والانحلال الخلقي كشرب الخمر والزنا حرية شخصية، والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر تعد عن الحريات. ولا يخفى أن مما زاد خطر المعاندين في زماننا، هو التطور التكنولوجي السريع والهائل الذي هيا لهم وسائل الدعاية المتنوعة، من أموال طائلة وإعلام بمختلف أشكاله خاصة الحديث منه.⁽¹⁾

لذا بات لزاما على الدعاة والعلماء والممارسين للعمل الدعوي من الإعداد الجيد بالتسلح بالحكمة والبيان وقوة العلم، لإدراك مستجدات العصر من وسائل وأساليب لمواكبة التقدم العلمي وتوظيفها في الدعوة إلى الله عز وجل.

¹ - عطية محمد سالم، ضرورة الدعوة إلى الله وأثرها <http://articles.islamweb.net> . تاريخ التصفح 2014/03/23،

الفصل الثالث: المواقع الإسلامية عبر شبكة الإنترنت.

المبحث الأول: نشأة المواقع الإسلامية وتصنيفها.

المطلب الأول: نشأة المواقع الإسلامية.

المطلب الثاني: تصنيف المواقع الإسلامية

المبحث الثاني: سبل توظيف المواقع الإسلامية في الدعوة إلى الله .

المبحث الثالث: العوامل المعززة لتفعيل المواقع الإسلامية في الدعوة إلى الله.

المبحث الأول: نشأة المواقع الإسلامية.

المطلب الأول: نشأة المواقع الإسلامية:

تعد عملية إنشاء موقع إلكتروني إسلامي من أبرز وأقوى الوسائل الدعوية وأنجعها فائدة في عصرنا الحاضر، وتتمثل أهمية هذه الأداة في كون الموقع الإسلامي له قدرة استيعابية هائلة، فهو عبارة عن مكتبة ضخمة غنية بالمعلومات عن الدين الإسلامي بمختلف علومه، المتاحة بالمجان للملايين من الناس وبمختلف اللغات.⁽¹⁾ كانت بدايات نشوء المواقع الإسلامية على شبكة المعلومات الدولية (الأنترنت) متأخرة وبطيئة.

وأرخ "تركي بن أحمد العصيمي" لظهور المواقع التي تتحدث عن الإسلام والمسلمين في النقاط التالية وهي كما يلي:
أول موقع إسلامي هو موقع لطيف وعنوانه "www.latif.com"، والذي بدأ في عام 1993م.

ولم تخلو هذه البدايات من الفرق المنحرفة عن منهج أهل السنة والجماعة، مثل ظهور مواقع للأحمدية والبهائية، فالأحمدية أول الفرق التي أنشأت موقع لها على الشبكة العنكبوتية، وكان هذا في سنة 1994م، في كندا، واتخذت هذه الفرقة ومثيلاتها من المواقع الإلكترونية وسيلة لنشر وتبليغ الإسلام بما يتماشى مع وجهة نظرهم الضالة، ومع الأسف اعتمدت أسماء مرتبطة بالإسلام مثل: الإسلام، إسلام، الحق، الإسلام الحق، الله، القرآن... إلخ.⁽²⁾

- تلاه عام 1995م ظهور موقع مدينة الإسلام "Islamcity" وهو أقدم المواقع الإسلامية الجيدة.

- بدأت المواقع الإسلامية الجيدة تأخذ مكانها على الأنترنت بحلول عامي 1996 و1997م، وكانت في الغالب جيدة المضمون ولكنها تفتقر إلى الكثير من الإمكانيات، وقد أنشأت أغلب هذه المواقع نتيجة لجهود شخصية من قبل طلاب العلم المسلمين المبتعثين في

¹ ناجي بن إبراهيم عبد الرحمن العرفج، ندوة المواقع الدعوية السعودية الإلكترونية، ص 3.

² -تركي بن أحمد العصيمي، كيف نخدم الإسلام من خلال الأنترنت، لاط، دار المعارج، الرياض، 1421هـ، ص 58.

الجامعات أو في بعض المراكز الإسلامية الموجودة في الغرب، لذا جاءت أغلب جهود هؤلاء الطلاب جهوداً تفتقر إلى الإحتراف والتخصص.

لكنها تبقى على كل حال إجهادات مشكورة، غطت كثيراً من النقص وأثمرت العديد من الثمار الطيبة.

- عرفت سنة 1998م تواجد إسلامي رسمي على الأنترنت من قبل مؤسسات وجهات ومراكز إسلامية، وقد كان قبل ذلك محدوداً، كما أعقبها قيام عدد من المواقع الإسلامية الإحترافية المتميزة وإن كانت ولا زالت قليلة مقارنة بغيرها من المواقع.⁽¹⁾

- كما أعلنت المنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم (أيسيسكو) والتي اتخذت من تونس مقراً لها عام 1996م عن إقرار مشروع متطور يتم بموجبه تبليغ الدعوة الإسلامية عن طريق الأنترنت.

وبالفعل ظهرت مؤخراً مواقع إلكترونية احتوت على: القرآن الكريم وكذلك شروح لأفأظه بالإضافة إلى الأحاديث النبوية الشريفة، والمعاجم المفهرسة،...إلخ.

- وتوالت المواقع الإسلامية في الظهور على الأنترنت تحت أسماء هيئات إسلامية وطنية ودولية وبمبادرات من علماء ودعاة ووسائل إعلامية متنوعة .

وكانت الغاية من تأسيس هذه المواقع هي خدمة الإسلام والمسلمين بعرض الصورة الصحيحة عن الإسلام والمسلمين والتصدي لحمات التشويه والإفتراء التي يتم إصاقها بهما.⁽²⁾

المطلب الثاني: تصنيف المواقع الإسلامية:

شهدت الآونة الأخيرة العديد من المواقع الإسلامية المتنوعة من حيث المضمون والتخصص، مع تمتعها بمستوى تقني وفني لا بأس به، مما حال دون وجود تصنيف علمي موحد لها، فكل يصنفها حسب اهتماماته والتي بدورها تتغير من حين لآخر.⁽³⁾

¹- تركي بن أحمد العصيمي، مرجع سابق.ص60،59.

²- مديحة جيطاني، إستخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية، رسالة ماجستير، قسم علوم الدين، فرع دعوة وإعلام، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باننة، 2010،2009م،ص85.

³-أيمن محمد عبد القادر الشيخ، فاعلية الأنترنت في إثراء الفكر الإسلامي، <http://www.ashorooq.net> تاريخ التصفح 2014/04/10م.

وفيما يأتي تصنيف المواقع الإسلامية من حيث المحتوى:

1- المواقع الإسلامية الشاملة:

وهي المواقع التي تتضمن مواضيع متنوعة في مجالات عدة: الأسرة، المجتمع، السياسة، الثقافة، التربية، الإقتصاد... إلخ.
أمثلة عن هذه المواقع:

1. الشبكة الإسلامية "إسلام ويب" www.Islamweb.net

هو أحد أبرز المواقع الإسلامية، حيث كان إضافة نوعية للتواجد الإسلامي على الأنترنت، ويتبنى منهج أهل السنة والجماعة في المعتقد والعمل، يضم لجنة من حملة الشهادات الشرعية والعلمية والفنية واللغوية، كما يكتب فيه عدد من الأسماء البارزة.
يحتوي الموقع على معلومات شرعية غنية كالكتب والفتاوى، والصوتيات ... ولا يكفي الموقع بهذا فحسب بل يقدم خدمات إستشارية في الطب والتربية موجه لجميع فئات المجتمع على تباين مستوياتهم وأعمارهم.

2. إسلام أون لاين www.Islam on line.net

يسعى لتقديم الإسلام في صورته الموحدة الحية المعاشية لتطورات الحياة وتفاعلاتها في مختلف المجالات.

3. طريق الإسلام www.Islam.way.com

يحتوي الموقع على الكثير من الدروس والخطب والمحاضرات لعدد كبير من العلماء والدعاة منهم الشيخ عائض القرني وعبد الحميد كشك ووجدي غنيم وغيرهم.

4. الإسلام سؤال وجواب www.Islam-qa-com

5. الشبكة السلفية www.Salafi.net

6. صيد الفوائد www.Saaid.net

7. شبكة نور الإسلام www.Islaalight.net

8-شبكة الدعوة الإسلامية www.aldawahh.het

9 الإيمان www.al-eman.com

وهو موقع وقفي ترعاه المجموعة الوطنية للتقنية، يحتوي على موسوعات مفهومة للفتاوى الإسلامية ويضم الكثير من الخطب والمحاضرات والدروس لكوكبة من العلماء والدعاة والمشائخ .

10. إسلام تايم www.Islamtime.net

11. شبكة الإسلام www.Elislam.net

12. شبكة سلسبيل الإسلامية www.Khayma.com

13. إسلاميات www.Islamiyyat.com

14. عالم الإسلام www.Islaworld.net

15. منار الجزائر www.Manar Idjazair.com

2- المواقع المتخصصة:

وهي التي تعنى بمجال معين:

• مواقع العلوم الشرعية:

مواقع القرآن الكريم مثل:

1. إيمان إف إم www.Emanfm.com ، موقع متخصص بالتلاوات القرآنية لمختلف القراء من العالم الإسلامي.

2. ترتيل www.Tarteel.com مهتم بترتيل القرآن الكريم وبه دروس الترتيل وعلم القراءات.

3. موقع أسرار الإعجاز البياني للقرآن www.bayan.com متخصص في أسرار الإعجاز البياني للقرآن الكريم بإشراف محمد إسماعيل عتوك.

4. مواقع الحديث مثل: ملتقى أهل الإسناد، ملتقى أهل الحديث...إلخ.

5. مواقع العقيدة مثل: شبكة الحقيقة الإسلامية، علوم ومعارف الإسلام...إلخ.

6. مواقع الفقه وتهتم بالفقه ودراسة ومناقشة الأحكام الشرعية ونشر البحوث الفقهية ومتابعة الجديد من الإصدارات والكتب الفقهية مثل: جامع الفقه الإسلامي.

7. مواقع السيرة: وتعنى بدراسة السنة النبوية، ونشرها وشرحها وبيانها مثل: الدرر www.dorar.net

• مواقع المرأة المسلمة:

أمثلة: مسلمة، دعوتها، قافلة الداعيات، المرأة، عالم حواء، لك، لها أون لاين www.lahaonline.net وهو موقع يخاطب المرأة المسلمة ويغطي اهتماماتها ويتناول مختلف قضاياها بأسلوب عصري متجدد، ويعنى بنشر الوعي في الجوانب الشرعية والتربوية والاجتماعية ... وما يميز الموقع هو إنتاجه لمعظم المواد المنشورة فيه.

• مواقع للشباب:

وهي التي تعنى بقضايا الشباب ومشاكلهم مثل: موقع الشباب

• مواقع طبية :

وهي تعمل على تزويد الجمهور العام بالمعلومات الصحية المناسبة والدقيقة مثل: موقع الإسلام الطبي، مركز مطمئنة بإشراف البروفيسور طارق الحبيب.

• مواقع سياسية إسلامية:

مثل: مواقع الأحزاب والمنظمات السياسية، كموقع حزب الحرية والعدالة المصري www.hurya.com التابع لجماعة الإخوان المسلمين، يتضمن أخبار الحزب وبرنامجهم ومقالات لكبار الكتاب المؤيدين وحوارات وتحقيقات صحفية مع رموز الحزب المختلفين.

• مواقع إخبارية إسلامية:

أمثلة:

1. موقع أمل الأمة www.amlalomah.net يهتم بنقل أخبار العالم الإسلامي ويتناول قضايا الأمة الإسلامية.

2. فلسطين الآن www.paltimes.net

3. قدس نت www.qudsnet.net وهو موقع إخباري إسلامي يقوم بتغطية أخبار المسلمين في فلسطين ويحوي آراء وتقارير، حوارات، دراسات وأبحاث الحركات الفلسطينية... إلخ.

4. عودة دعوة www.Awda-dawa.com موقع يهتم بمآسي المسلمين في أنحاء العالم يتضمن أخبار، لقاءات، تقارير، تحليلات... إلخ.

• مواقع العلماء والدعاة:

1. صالح بن عواد المغامسي www.alrasekhoon.com
2. موقع الشيخ محمد العريفي www.arefi.com يحتوي على أخبار الشيخ ومحاضراته والخطب التي يلقيها وبرامجه التلفزيونية.
3. الشيخ يوسف القرضاوي www.kardawi.net يحتوي الموقع على عدد من حلقات برنامج الشريعة والحياة وخطب وكتب وفتاوى الشيخ.
4. موقع الشيخ محمد راتب النابلسي www.habulsi.com والمشرف العام على الموقع هو الشيخ محمد راتب النابلسي.

• مواقع الإعلام الإسلامي:

ويضم وسائل إعلامية متنوعة كالصحف والمجلات والجرائد والقنوات الفضائية.

• مواقع الجرائد والمجلات مثل:

1. مجلة الغراء www.alghoraba.com ويعنى بشؤون المغتربين والمهاجرين.
2. مجلة المسلم المعاصر www.islam-ohlihe.net/muasirlarabicl.com
3. مجلة فكرية فصلية محكمة تعالج قضايا الإجتهد المعاصرة في ضوء الأصالة الإسلامية.
3. مجلة مغاربة ضد التصير www.mdtpress.com وهي مجلة إسلامية إخبارية مستقلة تهدف إلى التعريف بالدين الإسلامي وتعمل على الوقوف أمام المد التصيري.
4. صحيفة المسك www.almisq.net متخصصة في متابعة أخبار الدروس والمحاضرات وجميع المناشير الدعوية.
5. جريدة البصائر www.basaerhews.com وهي جريدة إسلامية جزائرية تابعة لجمعية العلماء المسلمين الجزائريين.

• مواقع المحطات الفضائية:

1. قناة المجد الفضائية www.almajdtv.com وهي أول قناة فضائية إسلامية أطلقت عام 1424هـ وانبثقت عنها في مابعد قنوات أخرى.
2. قناة إقرأ www.iqraa.com
3. قناة الأقصى الفضائية www.aqsatv.ps

• مواقع المنظمات والهيئات والمؤسسات:

أمثلة:

1. منظمة المؤتمر الإسلامي:

تأسست المنظمة في الرباط بالمملكة المغربية سنة 1969م، وهي ثاني أكبر منظمة حكومية دولية، تضم 57 دولة موزعة على أربع قارات، وتعتبر المنظمة الصوت الجماعي للعالم الإسلامي ودعم كفاح جميع الشعوب الإسلامية لصيانة كرامتها واستقلالها وحقوقها الوطنية وحماية الأماكن المقدسة.

2. مؤسسة التعاوني www.altaawoni.com (السعودية) مؤسسة دعوية تهتم بدعوة المسلمين وغير المسلمين من خلال نشر العلم الشرعي باستخدام الوسائل المتاحة للتوعية ويحوي الموقع مطويات، صوتيات، نشرات دعوية...إلخ.

3. مؤسسة الإغاثة الإسلامية www.islamic-relief.com وهي تركز جهدها للتخفيف من معاناة شعوب العالم الأكثر فقرا، ومقرها مدينة برمنغهام بريطانيا.

• منتديات الحوار الإسلامية: وهي تهتم بمناقشة المسائل والقضايا الإسلامية المتعددة ومن أمثلتها:

1. منتديات التقوى www.altqwa.com

2. منتديات الرقفة الصالحة www.alahebah.net

3. منتديات الأحبة في الله www.refqh.com

• مواقع الأناشيد الإسلامية:

وهي مواقع تعنى بمتابعة أخبار المنشدين وأعمالهم الفنية ومناقشة المشاكل التي تواجه النشيد في الوقت المعاصر.

1. شبكة بسملة www.basmlh.net بها آخر وأحدث الأناشيد الإسلامية ويحتوي على كثير من الخدمات المميزة.

2. شبكة إنشادكم www.inshad.com

3. موسوعة إبداع الإنشادية www.epdah.net بها أكثر من 1750 نشيد لأكثر من 150 منشداً.

• مواقع الأدلة والبحث:

وهي المواقع التي تهتم بجمع المعلومات حول المراكز والمؤسسات الإسلامية والمواقع الشخصية للدعاة والعلماء، والجمعيات ويضم أيضا مختلف مواقع المؤسسات الإعلامية كالإذاعات والمجلات والصحف والجرائد...إلخ.
أمثلة:

1. دليل فيفا الإسلامي www.alilfifa.com موقع حريص على ضم المواقع الملتزمة التي تخلو من أي مخالفات شرعية.

2. دليل إيمان القلوب www.directog-imah.com

3. دليل كواكب www.kwakeb101.com

المبحث الثاني: سبل توظيف المواقع الإسلامية في الدعوة إلى الله .

إن المتصفح للشبكة العنكبوتية يدرك تماما أن المسلمين لم ينجحوا بعد في استغلال هذه الوسيلة الاستغلال الدعوي المطلوب، وهذا ما أشارت إليه دراسة حديثة، إلا أن المنظمات التصيرية هي صاحبة اليد العليا في الإستفادة من الأنترنت بنسبة بلغت 62%، وتلتها في الترتيب المنظمات اليهودية، في حين لم تتجاوز حصة المسلمين عن 9% فقط من المواقع.⁽¹⁾

لذا لا بد على المسلمين تدارك هذا الأمر، بمضاعفة جهودهم في الأخذ بالوسائل الدعوية المتنوعة والمتجددة وعلى رأسها المواقع الإسلامية، لتوسع دائرة المستفيدين منها، ولبلوغ درجات عالية من التأثير الدعوى.

ونشير هنا إلى نقطة مهمة أن ممارسة الدعوة عبر المواقع الإسلامية، لا يقتصر على العلماء أو طلبة العلم الشرعي فقط، وإنما بإمكان الكثير من عموم المسلمين المساهمة والمشاركة في تبليغ الدعوة، كل في حدود قدراته وخبراته ومهاراته.

وفيما يلي نسرد أهم الطرف التي يمكن إستخدامها في الدعوة عبر المواقع الإسلامية:

1- إنشاء مواقع إلكترونية نافعة:(websites):

ويجب أخذ عدة أمور بعين الإعتبار قبل إنشاء أي موقع إسلامي يسعى للنجاح:

¹ - أحمد محمود أبوزيد، الدعوة الإسلامية عبر الأنترنت، <http://www.alukah.net/culturelol/2066> تاريخ التصفح 20/03/2014م.

- أولها أن تكون هناك دراسة واقعية يتم من خلالها تحديد الغاية من الموقع وطبيعته ومدى حاجة الساحة الإسلامية له، لتجنب التكرار الذي وقعت فيه الكثير من المواقع الإسلامية.
- أن يتمتع الموقع بالإستقلالية قدر الإمكان.
- الحرص على أن يكون الموقع بإشراف لجنة شرعية متخصصة، حتى لا يقع عرضة للمخالفات الشرعية.
- كذلك التصميم الجيد للموقع يتطلب:
- حسن اختيار العنوان بحيث يكون مختصرا ومعبرا عما يتضمنه الموقع وضرورة استعمال, أساليب الجذب والتشويق للزائر. (1)
- من الحكمة أيضا الإهتمام باللغات الأكثر إنتشارا كالإنجليزية والفرنسية والألمانية بالإضافة إلى اللغات المنتشرة في قارة آسيا على وجه الخصوص لكثرة الكثافة السكانية بها. (2)
- إنشاء المواقع الإلكترونية التي تهتم بإعداد الدعاة وتكوينهم بإقامة الدورات التدريبية لهم، لأن الداعية بلا شك يمثل المحور الأساسي في عملية الإرتقاء بالخطاب الدعوي.
- إستغلال المواقع الإسلامية في نشر الدراسات والبحوث ذات الطابع الإسلامي الدعوي في شتى المجالات.
- الإستفادة من البث المباشر في المواقع الإسلامية بنقل المحاضرات والدروس والخطب لكبار العلماء والدعاة، التي عادة ما تلقى في المساجد والقاعات وإن لم يتسنى بثها فيتم رفعها بعد لزيارة عدد من المستفيدين منها. (3)

¹-شوقي عباد، طرق لخدمة الإسلام، <http://www.saaaid.net/afkar/84.htm>، تاريخ التصفح 2014/03/16م.

²-مسعود صبري، نحو تفعيل راشد للإعلام الإلكتروني، مجلة الوعي الإسلامي، وزارة الأوقاف والشؤون، الكويت، يونيو 2011م، العدد550.

³-عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، ضرورة التكامل بين المواقع الدعوية وأثره في خدمة الدعوة، ندوة المواقع الدعوية الإلكترونية السعودية، 1432هـ، ص7،8.

- إنشاء موقع إسلامي يكون بمثابة ترجمة للكتب الإسلامية والرسائل والبطاقات الدعوية وحتى صفحات المواقع الإلكترونية وهذا يكون بمساهمة متطوعين ممن يجيدون اللغات الأجنبية.

- إنشاء موقع هدفه جمع نتاج المواقع الإسلامية والجديد من أخبارها والأمور المستمرة فيها.

- مشروع نشر الكتب الإلكترونية الإسلامية في المواقع الإلكترونية العالمية مع وضع روابط فيها للمواقع الإسلامية الصحيحة.

- إنشاء مواقع متخصصة في ألعاب الأطفال الإسلامية على الأنترنت بلغات مختلفة وبأساليب جذابة ومشوقة للأطفال، تحثهم على تعلم أمور دينهم من مصادره الشرعية الأصلية خاصة في ظل وجود الكثير من المواقع الترفيهية الموجهة للأطفال تتضمن مخالفات شرعية، وفيها دعوة للإنحلال الخلقي.

- استثمار المواقع بوضع المنشورات على هيئة صور وتكون بتصميم جذاب وطريقة عرض مؤثرة لتؤدي خدمة دعوية رائعة وعظيمة النفع.⁽¹⁾

- إنشاء مواقع إسلامية خاصة تعنى بمتابعة الجديد من المعلومات والأفكار باللغات الأجنبية، والحرص على ترجمتها إلى اللغة العربية وخاصة الوسائل التي تخدم المجال الدعوي.⁽²⁾

2- منتديات النقاش (forums): وتسمى أيضا بساحات الحوار وهي عبارة عن منابر خاصة بالحوار غير المباشر، حيث يتم مناقشة مختلف المواضيع مع مجموعة من المشتركين في موقع، يكون أفرادها ذوي اهتمامات متقاربة ويتبادلون بصفة لا متزامنة المعلومات والآراء حول قضايا متنوعة⁽³⁾

وهنا لابد من مراعاة بعض الطوابط التي تكفل تحقيق المطلوب من هذه الوسيلة في خدمة الدين الإسلامي وهي:

¹ - سلسلة أفكار ووسائل دعوية مقترحة في مجال الأنترنت، رابط

الموضوع <http://www.dawah.wslplaq.1490.html>، 2014/03/22htth.

² - عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة، لاط، دار الطرفين، دت، ص30.

³ - حسينة قيديم، الأنترنت واستعمالاتها في الجزائر، رسالة ماجستير، قسم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر 2001

، 200م، ص38.

- ضرورة التحلي بالحكمة والأناة، وتجنب الحماس الزائد عند المشاركة في هذه الحوارات المفتوحة.
 - أن تكون المشاركة مختصرة ومركزة في آن واحد، وبعيدا عن الإطالة المملة التي تجعل ربما الكثيرون يعزفون عنها.
 - أن يكون في المشاركة مجالا للنقاش والحوار الهادئ وسماع الآراء المخالفة واحترامها.
 - أن تكون المشاركة والطروحات والردود متممة بالعلمية القائمة على الإقناع بالدليل وأن تتناسب مع مستوى المدعويين.⁽¹⁾
- ونأتي الآن على ذكر بعض الجوانب، التي يمكن الإستفادة منها، في الدعوة إلى الله في المنتديات:
- المشاركة الفعالة عن طريق كتابة المقالات والمواظب والنصائح .
 - نشر عناوين المواقع الإسلامية خاصة الجديدة منها والتعريف بالمواد التي تحتويها .
 - نشر بعض محتويات موقع إسلامي متميز ومناسب كموقع عن الحج في شهر الحج.
 - تذكير الناس بعبادة يحين وقتها كصيام يوم عرفة والأيام البيض... إلخ.
 - تذكير الناس بأحكام فقهية يحين وقتها كصيام رمضان.
 - التنبيه على بدع أو منكرات أو أخطاء يقع فيها بعض الناس.⁽²⁾
 - الدلالة على الخير بالحث على المساهمة في المشاريع الخيرية من جمعيات أو مؤسسات أو تقديم إعانات عاجلة لبعض الحالات الإنسانية.
 - وعظ الناس وتذكيرهم بالله عز وجل في كل مرة ما بين آية وحديث وموعظة أو ومضة دعوية.
 - التدخل في إصلاح ذات البين بالحسنى واللين، مما يحصل بينهم من مشاحنات أو مناقشات حادة في هذه المنتديات.⁽³⁾

¹ - سلطان العمري، استخدام الأنترنت في الدعوة إلى الله ونشر الإسلام.

² - عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة، مرجع سابق، ص135.

³ - شوقي عباد، طرق لخدمة الإسلام، <http://www.saaid.net/afkar/84.htm> تاريخ التصفح 2014/03/16م.

كذلك نجد بعض المنتديات الإسلامية، تضع في صفحتها الرئيسية، شريط متحرك أو ما يطلق عليه البعض (الشات)، من الأفضل استغلاله أيضا في الدعوة، بكتابة عبارات مناسبة فيه، كالحث على الأذكار... إلخ.

3- البريد الإلكتروني (E-mail) : من الطبيعي أن لكل مرتاد للإنترنت، لا بد له من تجاوز عتبة البريد الإلكتروني يكون خاص به، لتمكنه من الاستفادة من مختلف الخدمات التي تقدمها الشبكة ومن بينها المواقع الإلكترونية.

ويعرف البريد " على أنه من الوسائل التكنولوجية الحديثة تستهدف نقل المعلومات على الفور، ويمكن أن تكون هذه البيانات في شكل نصوص أو صوت أو رسوم ، ويتم ذلك باستخدام نظام البريد الذي يعتمد على الجانب الإلكتروني في استقبال الرسائل وتخزينها ونقلها من أماكن بعيدة".⁽¹⁾

وبالإمكان توظيف هذه الأداة في الدعوة إلى الله في بعض الجوانب أهمها:

- إستخدامات البريد الإلكتروني في الفتوى، وهذا من خلال استقبال أسئلة المستفتين وعرضها على العلماء والمشائخ وطلبة العلم المؤهلين للفتوى، وقد حققت هذه الوسيلة تجاوب كثيرا في المواقع الإسلامية وخير دليل على هذا موقع (الإسلام سؤال وجواب) للشيخ محمد المنجد.⁽²⁾

- مراسلة غير المسلمين ودعوتهم للإسلام بإرسال رسائل دعوية لهم تحثهم على الدخول في الإسلام، وإتاحة الفرصة لهم بالإستفسار وفتح قنوات حوار معهم تبين لهم حقيقة الدين الإسلامي عن طريق عناوينهم البريدية، والتي يمكن التزود بها من خلال مواقعهم الشخصية، أو من مواقع بعض الشركات التي تقدم هذه الخدمة.⁽³⁾

¹- نور الدين هادف، التكنولوجيا الحديثة الإعلام والاتصال-الإستخدامات والإشباع- رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال ، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2008، 2007م، ص66.

²- عبد الرحمن بن معاضة الشهري، الدعوة إلى الله، أساليبها ووسائلها ، ندوة المواقع الدعوية السعودية الإلكترونية 1432، ص24.

³- إبراهيم بن عبد الرحيم عابد، وسائل الدعوة إلى الله في شبكة المعلومات الدولية، رسالة دكتوراة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ص136.

4- مراسلة المشتركين في القوائم البريدية: وقصد بها "نظام إدارة وتعميم الرسائل والوثائق على مجموعة من الأشخاص المشتركين بالقائمة عبر البريد الإلكتروني، والمعرف عنها أنها تتناول مواضيع متنوعة في مجالات مختلفة وعادة ما تتميز كل قائمة بموضوع معين".⁽¹⁾

ويمكن الاستفادة من هذه القوائم في الدعوة بشرائها من قبل شركات في الأنترنت تقدم خدمات بريدية بأسعار معينة، فهذه الشركات لها قوائم تتجاوز أحيانا 20 مليون عنوان بريدي، ويتم الإتفاق بين هذه الشركات والناشطين في المجال الدعوي على مبلغ معين، مقابل توصيل رسائل دعوية لمشاركين في هذه القوائم.⁽²⁾

ولابد من توفر بعض العناصر المهمة في هذه الرسائل لتكون فعالة ، وأولها التنويع في الأسلوب الدعوي مابين القصة والموعظة والحكمة، لأن الإكتفاء بنوع واحد سيعرض المشتركين للملل وربما يدفعهم للإسحاب من هذه القوائم كذلك يجب الحرص على أن تكون المعلومات المرسله صحيحة وموثوقة المصدر لكسب ثقة المشتركين.⁽³⁾

وبالفعل فقد قام بعض الدعاة باستغلال هذه الأداة، فنفخ الله سبحانه وتعالى بها وأسلم على ايديهم عدد لا بأس به من الأشخاص من جنسيات مختلفة ودول شتى.

5- برامج المحادثة (shatting) : وهي نظام يمكن المشترك فيه الحديث مع المشتركين الآخرين في الوقت نفسه، ويكون المحادثة عن طريق الصوت أو النص أو محادثات مرئية (فيديو).⁽⁴⁾

ويمكن توظيف هذه البرامج في العملية الدعوية ، كتقديم المناصحة للأشخاص الذين يفتتحون غرفا فاسدة، ويتحدثون فيها بالفساد، كذلك بالإمكان عقد الإجتماعات والندوات

¹ - سوهيله بوضياف، المدونات الإلكترونية في الجزائر، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والإتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010، 2009م، ص72.

² - صالح الرقب، الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية، مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر (7-8 ربيع الأول 1426هـ، 16-17 أبريل 2005م)، ص9.

³ - عبد الحق احميش، الدعوة عبر الأنترنت ... هل بدأت مرحلة المهنية

<http://audio.islaweb.net/audio/index> تاريخ التصفح 20/03/2014م.

⁴ - محمد بن عايض محمد القحطاني، أثار استخدام البرمجيات الإجتماعية على كفايات التعلم الإلكتروني، رسالة دكتوراه قسم المناهج، وطرق التدريس، كلية التربية ، جامعة أم القرى، 1431هـ، 2010م، ص30.

والمؤتمرات وبث الدورات العلمية والمحاضرات من موقع إلى آخر. (1)

يمكن استغلال هذه الوسيلة في إيصال العلم الشرعي المستمد من الكتاب والسنة وفهم السلف إلى المسلمين، خاصة في الدول الأجنبية التي يقل فيها العلماء والدعاة وطلبة العلم، أو المناطق التي ربما يصعب، أو لا يسمح بنقل الكتب والمصادر إليها. فهذه البرامج أيضا تيسر تلقي العلم المباشر عن العلماء .

تعد أيضا من الوسائل الحديثة الهامة، التي تبين محاسن الإسلام ،وعدالته ونشره بلغات مختلفة.

إمكانية إقامة غرف خاصة بالنساء يتدارسن فيها كتاب الله وأمور دينهم وذلك من خلال غرف مغلقة لا يدخلها إلا من يرغب من النساء من خلال رقم خاص للغرفة تضعه من تريد الدخول. (2)

المبحث الثالث: العوامل المعززة لتفعيل المواقع الإسلامية في الدعوة إلى الله.

تعددت العوامل وتنوعت، التي تفرض على المواقع الإسلامية التواصل والتعاون فيما بينها، لحشد جهودها وطاقاتها الدعوية، للرفي بمستوى المحتوى الذي تقدمه، بهدف تحقيق غاياتها التي تطمح إليها، بما فيها القدرة على منافسة مثيلاتها النشطة في نشر العقائد المنحرفة كعبدة الشيطان والأفكار الضالة مثل الإلحاد.

إلا أن هذا التعاون إصطدم بجملة من العقبات، التي حالت دون تحقيق المواقع الإسلامية ما تصبوا إليه، ونسرد البعض منها:

1. عدم وضوح الهدف لدى الكثير من المواقع الإسلامية، فقلما تجد مواقع لديها خطط فعلية ورؤى حقيقية إستراتيجية تقوم عليها، حيث جعل العديد منها يعاني الفوضى والعشوائية والإرتجالية .

2. العزلة الدعوية وقلة التنسيق بين الدعاة، فأغلب الجهود تكون فردية دون رعاية أو

1- إبراهيم الفارس، الميادين التي تستغل في الأنترنت للدعوة إلى الله

<http://audio.islamweb.net/audio/indx> تاريخ التصفح 20/03/2014م.

2- صالح الرقب، الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية، مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر (7-8 ربيع الأول 1426هـ، 16-17 أبريل 2005م)، ص12.

إشراف هيئة شرعية أو لجنة علمية.⁽¹⁾

3. قلة الموارد المالية فكثيرا من المواقع الإسلامية تعاني قلة الدعم المادي الذي يعد أبرز وأهم إحتياجات أي عمل دعوي، ليضمن إستمراريته وتطويره.
4. بروز التعصب المذهبي والفكري عند بعض القائمين على المواقع الإسلامية.
5. غياب البرامج المشتركة بين المواقع.
6. ندرة المعاهد والمراكز التي تعمل على إعداد وتكوين الدعاة وتدريبهم.
7. عدم وجود هيئة أو رابطة تعمل على تنسيق الأعمال الدعوية بين المواقع.
8. حاجة المواقع الإسلامية لمترجمين متمرسين بمختلف اللغات، وهذا يرجع لغياب برامج تكوينية خاصة.

وهذه المشاكل تلزم الممارسين للدعوة في المواقع الإسلامية أخذها بجدية كبيرة إذا ما أرادت النهوض بمستواها وتعزيز فعاليتها أكثر.

وفيما ما يلي نقتراح بعض العوامل المساعدة لتفعيل دور المواقع الإسلامية.

1- التأهيل الدعوي:

لا تزال الجهود الدعوية تفتقر إلى التأهيل في نواح عدة لعل أهمها ، التأهيل العلمي بحيث يكون القائم بالدعوة على بصيرة بما يدعو إليه، ومستشعرا عظم الواجب الذي يقوم به اتجاه دينه، كما أن هناك جانبا آخر من جوانب التأهيل، التي لا يمكن إغفالها وهو الجانب المهاري، بإكتساب الممارس للدعوة مهارات تمكنه من إتقان عمله الدعوي ، ويأتي على رأس هذه المهارات، المهارة الإلكترونية لمعرفة حال المدعو، خصوصا أن المعروف عن هذه المواقع والمنتديات والمحادثات مستخدموها من مجهولي الحال، وهذا يحتم على المواقع الإسلامية أن تولي إهتماما كبيرا بهذا النوع من التأهيل، بتقديم المهارات الإلكترونية اللازمة للقائمين بالدعوة على وجه الخصوص، وللمتصفحين بوجه عام.⁽²⁾

¹ عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس ، ضرورة التكامل بين المواقع الدعوية وأثرها على الدعوة، المرجع سابق، ص12،13..

² عبد الله بن محمد بن عبد الله الناصر ، التأهيل الدعوي في المواقع الدعوية السعودية على شبكة المعلومات ندوة المواقع الدعوية الإلكترونية السعودية ، 1432هـ، ص13،12،9.

2- التوجه نحو التخصص:

وهو الإهتمام بزيادة عدد المواقع الإسلامية المتخصصة الهادفة والموجهة لكل شريحة في المجتمع بحسب ما يناسبها ، على شرط أن تكون هذه الزيادة إضافة للساحة الإلكترونية الإسلامية من حيث الكم والكيف، وهذا لا يعني إهمال الشمولية بحيث أن يتضمن الموقع موضوعات فرعية أخرى، وهذا سيعود بالخير على الدعوة.⁽¹⁾

3- إنشاء إتحاد إعلامي للمواقع الإسلامية:

وتكون من مهمة هذا الإتحاد:

• عقد الإجتماعات والمؤتمرات للبحث بإستمرار في قضايا الدعوة، ودراسة المشكلات المستجدة وإقتراح الحلول المناسبة لها.

4- إنشاء دور لنشر إنتاج المواقع الإسلامية:

الإجتهد في إنشاء هذه الدور للمساهمة في نشر الإنتاج الفكري والدعوي للمواقع .

5- إنشاء المدونات المجانية:

العمل على فتح مدونات شخصية للدعاة والعلماء دعماً لإنتاجهم العلمي والفكري.

6- تبني المواقع الإسلامية حملات دعوية :

القيام بحملات دعوية توعية، تخدم المجتمع مع الإستعانة بمجموعات تطوعية، ويتم نشرها وتعميمها على كافة المواقع الإسلامية، واستقبال آراء الجمهور وإقتراحاته وضرورة التفاعل والتجاوب معها.⁽²⁾

7- تذليل العوائق المالية بالنسبة للمواقع الإسلامية، بإيجاد برامج ومشاريع مؤثرة ومقنعة تستقطب أهل الخير في الإستثمار.⁽³⁾

8- التعاون في مجال تقنية المعلومات والبرامج الإلكترونية المتنوعة.

9-التعاون في مجال التقييم والنقد البناء، وذلك برصد التجارب، أو من خلال عرض المواد العلمية والدعوية، أو من خلال إستعراض النواحي الفنية للموقع ، وهذا من شأنه أن يجنبها الوقوع في التكرار .

¹ - فالح بن محمد بن فالح لصغير، التخصص وأثره في تحقيق التكامل بين المواقع الدعوية، ص8،7.

² - حياة بنت سعيد بأخضر، برامج تفعيلية للمواقع الدعوية ، ندوة المواقع الإلكترونية السعودية، ص8،9.

³ - عبد الله اللحيدان،، تقويم مضمون المواقع الدعوية، ندوة المواقع الإلكترونية، ص8.

- 10- تبني الأقسام الواعدة في مختلف التخصصات، وتدريبها وفتح أبواب الإبداع أمامها والاستفادة منها في دعم الرصيد العلمي والدعوي والفكري للمواقع الإسلامية.
- 11- لا بد على المواقع الإسلامية من توضيح أهدافها، وتحديد خطط محكمة ممنهجة تتبعها في طرح برامجها الدعوية.⁽¹⁾
- 12- إنشاء مراكز معتمدة للترجمة في شتى المجالات، لاسيما الإسلامية منها.
- 13- وضع برامج تعنى بتكوين المترجمين، لتسهيل قنوات التواصل والحوار مع غير المسلمين.
- 14- الحرص على إنشاء هيئة موحدة لإدارة المواقع الإسلامية على شبكة الأنترنت والتنسيق بينها، واعتماد حصر شامل لها، ونشره وتعميمه لجماهير المسلمين وغيرهم من الباحثين في الإسلام، ليكون المتلقي في مأمن من المواقع الخطرة التي ينشؤها غير المسلمين.
- إن المواقع الإسلامية يمكن أن تلعب دورا كبيرا جدا ومهما في مجال الدعوة، والتعريف بالإسلام لو أتيحت لها العوامل المساعدة، كالتنسيق والتواصل في ما بينها، لتقديم صورة موحدة وتكاملية عن الإسلام، ومن ثم تقوت الفرصة على أصحاب المواقع المسمومة، التي تريد النيل من الإسلام والمسلمين.⁽²⁾

¹- علي بن عبد الله العثمان، التكامل والتنسيق بين المواقع الإلكترونية الدعوية، ندوة المواقع الإلكترونية، ص11.

²- أحمد علي سليمان تجديد منهج الدعوة الإسلامية في ظل التغيرات الحديثة مؤتمر دولي التجديد في الإسلام المنعقد في (9-12 فبراير 2009) 30.

القسم الميداني

الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية

تمهيد

المنهج

حدود الدراسة

الدراسة الاستطلاعية

أدوات الدراسة

عينة الدراسة

الدراسة الأساسية

الأساليب الإحصائية

تمهيد:

إن قيمة النتائج التي يتحصل عليها أي باحث في دراسة ما ومدى صحتها يتوقفان على الإجراءات التي اتبعها, والأساليب التي استخدمها في معالجة موضوع دراسته، و هذا يتطلب منه عرض الإجراءات, و الأساليب التي اتبعها, وتوضيح كيفية و طريقة استخدامها.

من هذا المنطلق، وبعد تطرقنا في الفصول السابقة للمشكلة محل الدراسة والإطار النظري الذي اتبعناه في معالجتها، سيتم في هذا الفصل عرض إجراءات الدراسة الميدانية و أهم الأساليب المستخدمة للحصول على النتائج، و ذلك من خلال عرضنا للضبط الإجرائي لمتغيرات البحث و مجالات و منهج و عينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات وكيفية تطبيق أدوات الدراسة و التقنيات الإحصائية المستخدمة في تحليل و تفسير النتائج المتحصل عليها ثم في الأخير خلاصة و تقييم للفصل.

1- المنهج:

تختلف المناهج باختلاف المواضيع، فكل منهج وظيفته وخصائصه التي يستخدمها ، باحث في ميدان اختصاصه و المنهج مهما كان نوعه يعني الطريقة التي يتبعها الباحث لدراسة المشكلة موضوع البحث، من هذا المنطلق وحيث أن الدراسة تستهدف تحليل مضمون بعض المواقع الإسلامية من حيث دورها في الدعوة فإننا اخترنا منهج الدراسة هو تحليل المضمون وهو أحد المناهج المتفرعة من المنهج الوصفي.

ونهدف من خلال أدوات التحليل إلى الإجابة على السؤال التالي: أي مدى أدت المواقع الإسلامية دورها في الدعوة إلى الله؟ ، كيف أن النواحي الشكلية والفنية في تصميم المواقع وكذا محتواها لهما تأثير مباشر على جمهور المرشدين لتلك المواقع وبالتالي لها دور واضح في تفعيل الهدف من الدعوة، ولإجراء ذلك فإننا استعنا بمجموعة من الجداول الإحصائية المستخرجة من مضامين محتوى المواقع الالكترونية، وقد عملنا في إطار تحليل المحتوى لاستخدام أكثر من وحدة تحليل للدراسة التطبيقية ابتداء من طرق الإقناع المعتمدة على الجانب العقلي والجانب العاطفي إلى طرق الاستشهاد بالقرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة ... وقد قمت بتصميم هيكل الدراسة وفصولها ومباحثها بالارتباط مع إشكالية الدراسة وفرضياتها وذلك لسبب منهجي يكمن في طبيعة المنهج المستخدم في دراستنا التي حددتها بمنهج (تحليل المحتوى) وذلك كي لا يتحول التحليل إلى مجرد وصف كمي بل يتعداه إلى مناقشة النواحي الكيفية .

2- حدود الدراسة:

1-الزمنية : تم الدراسة الميدانية على مدى شهر ماي من سنة 2014.

2-المكانية : المواقع الالكترونية في شبكة الانترنت، المشار إليها في عينة الدراسة

لاحقا.

3-الدراسة الاستطلاعية :

قمنا بدراسة استطلاعية من خلال التعرف على أهم المواقع الإسلامية التي تستهدف الدعوة إلى الدين الإسلامي الحنيف، ومن خلال تلك الدراسة الأولية اتضح لنا أن هناك

العشرات من المواقع التي يمكن أن تكون هدفا لدراستنا، حيث تتوفر فيها مواصفات المواقع الجديرة بالدراسة.

4- أدوات الدراسة:

استخدمنا في هذه الدراسة أداة تحليل المضمون للتعرف على النواحي الشكلية والفنية وكذا النواحي المتعلقة بمحتوى المواقع الإسلامية للتعرف من خلال ذلك على دورها في الدعوة إلى الله، وقد ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية في بناء تلك الأداة حيث استقرت أداة تحليل المحتوى في شكلها الحالي على جانبين: الجانب الأول وهو المتعلق بتحليل الجوانب الشكلية في تصميم الموقع كسهولة الاستخدام والإبحار والإخراج و اللغة المستخدمة، واستخدام الألوان، أما من ناحية المحتوى فقد احتوت البطاقة على جملة من الأسئلة تتعلق أساسا بطرق الإقناع والاستشهادات المستخدمة سواء القرآن الكريم أو السنة النبوية الشريفة والقيم التي يهتم بنشرها الموقع، وكيفية الرد عن الفتاوى...

صدق المحكمين:

عرضنا الصورة المبدئية من الأداة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في المجال، وذلك لإبداء الرأي في العبارات ومدى مناسبتها، وفي ضوء ذلك يتم حذف العبارة التي يتم الحكم عليها بأنها غير مناسبة، أو ذات فكرة متكررة في عبارات أخرى، وكذلك التي لم تصل نسبة اتفاق المحكمين على مناسبتها إلى درجة معقولة.

5- عينة الدراسة:

بعد البحث والتحري الذي قمنا به في الدراسة الاستطلاعية، حيث اتضح لنا أن هناك العشرات من المواقع الإسلامية التي تنشر الدعوة الإسلامية وبما أننا غير قادرين على دراسة محتوى كل هذه المواقع، فقد وضعنا جملة من المعايير التي ساعدتنا في اختيار عدد ممثل منها استخدمناه كعينة ممثلة لباقي المواقع، وقد تمثلت أهم المعايير في اختيار تلك المواقع في:

- 1- عدد الزوار يوميا: حيث اخترنا المواقع الأكثر ارتيادا من طرف الجمهور.
- 2- استبعاد المواقع ذات التوجهات المذهبية المتطرفة، أو التي تختلف جذريا مع مذهب أهل السنة والجماعة.

3- اختيار المواقع الأكثر شهرة لدى الجمهور, والمعتمدة رسمياً من طرف أحد الهيئات الرسمية، كالأزهر الشريف، أو الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين...

المواقع المعنية بالدراسة:

تتميز هذه المواقع بأنها تتكلم بشكل موجز (و أحيانا مفصل) عن الإسلام دون التطرق إلى غيره من الأديان أو انتهاج منهج المقارنة بينه وبين باقي الأديان.

1- دليل الإسلام Islam Guide: A Brief Illustrated Guide to

Understanding Islam, Muslims, & the Quran

لعل هذا الموقع من أحسن ما يقدم لغير المسلمين كمقدمة عن دين الإسلام. حيث يتميز بسهولة الشرح و جودة المحتويات.

2- الشبكة الإسلامية 1st Islamic Web: Learn About The Fastest

Growing Religion... Islam! Why not Explore & Be convinced

هذا الموقع يعتبر من أغنى المواقع الإسلامية بالمقالات و الكتب العلمية المفيدة. و يشمل كافة المجالات مثل: مقدمة للإسلام لغير المسلمين, وقصص كثيرة عن الداخلين للإسلام، و إحصائيات عن الإسلام و المسلمين. و فيه قسم للتاريخ و قسم كبير للعقيدة الإسلامية الذي فيه ردود على مختلف أنواع الفرق،

3- فيو إسلام: http://www.viewislam.com

موقع جيد يشرف عليه الشيخ بلال فيليبس. و مشكلته هي صغر حجمه.

4- اكتشف الإسلام Discover Islam :

موقع جيد يعرف عن الإسلام من خلال صور جذابة ومقالات مختصرة.

5- إنها الحقيقة: http://www.it-is-truth.org

موقع متميز للمسلمين و لغير المسلمين على حد سواء. و موضوعه الأساسي هو الإعجاز العلمي للقرآن بصورة سهلة و مبسطة مع الصور. و هو مأخوذ من محاضرات الدكتور عبد المجيد الزنداني، و يتبع لمؤسسة الحرمين.

6- الدين الحق Offline - thetruereligion.org

موقع ممتاز و يمتاز بكثرة تحديثه و حسن تنظيمه و بساطة تصميمه . و الموقع يحتوي

على مجموعة كبيرة من المقالات المتميزة و المفيدة. و الموقع يلتزم بالعقيدة السلفية الصحيحة.

7- رسالة الإسلام: <http://www.islammmessage.com/en>

فيه بعض الكتب السلفية خاصة من موقع المنجد.

6- الدراسة الأساسية:

بعد التأكد من سلامة وصلاحيية الأدوات وتحديد مجتمع وعينة الدراسة, قمنا بتطبيق الدراسة الميدانية خلال شهر ماي 2014.

تم جمع البيانات من عينة الدراسة, وبعد ذلك استخدمنا الحاسوب في تفرغ البيانات وفق الأساليب المتعارف عليها لتحليلها, والوصول إلى نتائج, وتمت عمليات الضبط والمراجعة في كل خطوة من خطوات التحليل والمعالجة الإحصائية.

7- الأساليب الإحصائية :

في هذه الدراسة استعملنا الأساليب الإحصائية المناسبة المتمثلة في المتوسط الحسابي والنسب الإحصائية من أجل استخلاص النتائج.

الفصل الخامس : عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى

عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية

خلاصة وتقييم

1- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية الأولى "النواحي الشكلية والفنية للمواقع الإسلامية تأثير في إيصال رسالتها الدعوية".

سهولة استخدام المواقع:

الجدول رقم (1) يبين سهولة استخدام المواقع

الرقم	معييار السهولة	العدد	النسبة
01	الانتقال بين الصفحات والرجوع الى الصفحة الرئيسية	5	71.42%
02	البحث متوفر في كل صفحة	2	28.57%
03	سهولة القراءة ووضوح الخطوط	4	57.14%
04	الروابط مع مواقع مشابهة	1	14.28%
05	الموقع يحتوي على روابط للإدارة	2	28.57%

يتضح لنا من الجدول أعلاه، أن المواقع التي تم تحليل مضمونها تتفاوت من ناحية سهولة الاستخدام، حيث كانت أعلى نسبة فيما يخص معايير سهولة الاستخدام هي فيما يتعلق بالانتقال بين الصفحات والرجوع إلى الصفحة الرئيسية، حيث أنه متوفر في 5 مواقع من 7 مواقع أي بنسبة 71.42% ثم تليها سهولة القراءة ووضوح الخطوط المتوفر في 4 مواقع أي بنسبة 57.14% في حين كانت نسبة توافر البحث في كل صفحة ووجود روابط مع الإدارة متدنية نسبياً، حيث توافرت في موقعين فقط، وكانت أقل نسبة في وجود روابط مع مواقع مشابهة حيث بلغت النسبة 14.28% أي أنها متوافرة في موقع واحد.

استخدام اللغة:

الجدول رقم (2) يبين استخدام اللغة في المواقع

الرقم	معييار السهولة	العدد	النسبة
01	استخدام اللغة العربية الفصحى	7	100%
02	استخدام لغات أجنبية	2	28.57%
03	استخدام اللهجات المحلية	1	14.28%
04	وجود تقنية الترجمة الفورية	0	0%

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن نسبة استخدام اللغة العربية الفصحى من طرف المواقع التي تم تحليل مضمونها بلغ ما نسبته 100%، أي أن جميع المواقع دون استثناء تستخدم اللغة الفصحى، وفيما يخص استخدام اللغات الأجنبية، فقد لاحظنا فقط موقعين يستخدمان اللغة الانجليزية أي ما نسبته 28.57%، كما أننا وجدنا أن هناك موقع واحد فقط يستخدم اللهجات المحلية، أما فيما يخص وجود الترجمة الفورية فلم نجد أي موقع يستخدمها مما يترجم صعوبة استخدام هذه المواقع لغير العرب.

فعالية البحث:

الجدول رقم (3) يبين فعالية البحث

الرقم	معيار فعالية البحث	العدد	النسبة
01	هل يوجد محرك بحث	1	14.28%
02	هل نتائج البحث المعروضة تكون واضحة للمستفيد	5	71.42%
03	هل الموقع يوفر تقنيات سهلة في التحميل	3	42.85%
04	هل يمكن الوصول للمواقع عن طريق محركات البحث google	2	28.57%

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن فعالية البحث منخفضة في معظم المواقع التي تم تحليل محتواها، حيث أن الوصول للموقع عن طريق محركات البحث كمحرك البحث المعروف google، هذا الأمر متوفر في موقعين أي ما نسبته 28.57%، كما أن إمكانية أن يوفر الموقع تقنيات تسهل البحث هذا الأمر متوفر فقط في ثلاث مواقع أي ما نسبته 42.85%، أما فيما يخص وجود محركات بحث، فقد لاحظنا أن هذا الأمر متوفر في موقع واحد فقط أي ما نسبته 14.28%. في حين لاحظنا أن وضوح نتائج البحث متوفر في 5 مواقع من 7 أي ما نسبته 71.42%.

كيفية الإبحار:

الجدول رقم رقم (4) يبين كيفية الإبحار

النسبة	العدد	معايير سهولة الإبحار	الرقم
57.14%	4	هل التجول في الموقع سريع وسلس	01
100%	7	هل الصفحة الرئيسية تحتوي على قائمة محتويات	02
42.57%	3	هل توجد روابط في كافة صفحات الموقع	03
57.14%	4	هل توجد سهولة ووضوح في التنقل بين صفحات الموقع	04
71.42%	5	هل الروابط مباشرة وتصل إلى المعلومات بشكل دقيق	

من خلال الجدول أعلاه، لاحظنا أن هناك تباين واضح فيما يخص سهولة الإبحار في الموقع، يتضح ذلك من خلال النسب المتفاوتة، إذا انه فيما يخص سهولة وسرعة التنقل في الموقع فهذه الميزة توفرت في 4 مواقع من أصل 7 أي ما نسبته 57.14%، بينما لاحظنا أن جميع المواقع التي تمت دراستها، تحتوي صفحاتها الرئيسية على قائمة محتويات أي بنسبة 100%، أما فيما يخص توفر روابط في جميع صفحات الموقع فقد وجدت في 3 مواقع فقط بنسبة 42.57%، بينما بلغت نسبة سهولة التنقل في الموقع بـ 57.14%، كما تبين لنا أن 5 مواقع فقط تحتوي على روابط مباشرة تؤدي بالباحث للوصول للمعلومات بشكل دقيق بنسبة 71.42%.

أنواع الملفات التي يمكن تحميلها:

الجدول رقم (5) يبين أنواع الملفات التي يمكن تحميلها

النسبة	العدد	نوع الملف	الرقم
85.71%	6	تحميل ملفات PDF	01
28.57%	2	تحميل ملفات Word	02
71.42%	5	تحميل ملفات vidéo	03
71.42%	5	تحميل ملفات audio	04

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن هناك تباين في نوعية الملفات التي توفرها المواقع الإسلامية، فنجد حيث أن 6 من بين 7 مواقع توفر خدمة تحميل ملفات من نوع PDF أي

ما نسبته 81.71% , كما أن تحميل الملفات من نوع video و audio متوفر في 5 مواقع أي ما نسبته 71.42% , بينما لاحظنا أن خدمة تحميل الملفات من نوع Word متوفرة فقط في موقعين أي ما نسبته 28.57% .

المعايير التطبيقية:

الجدول رقم (6) يبين المعايير التطبيقية

الرقم	المعايير التطبيقية	العدد	النسبة
01	هل الصفحات مرتبة ومنسقة	4	57.14%
02	الموقع يتطلب وقت قصير عند بداية التحميل	1	14.28%
03	الموقع يتطلب وقت قصير للتنقل بين الصفحات	3	42.85%

من الجدول أعلاه, يتبين لنا أن 4 مواقع تتسم صفحاتها بالترتيب والتنسيق بنسبة بلغت 57.14% وهذا أحد أبرز العوامل التي تجذب المتصفح، في حين لاحظنا أن موقع واحد فقط من أصل 7 مواقع يستغرق مدة قصيرة أثناء تحميله بنسبة 14.28%، في حين وجدنا 3 مواقع تأخذ وقت قصير للتنقل من صفحة إلى أخرى بنسبة 42.85%.

خدمات الموقع:

الجدول رقم (7) يبين خدمات الموقع

الرقم	خدمات الموقع	العدد	النسبة
01	الموقع يتطلب التسجيل	00	00%
02	الموقع مجاني الخدمة	6	85.71%
03	الموقع يحتوي على لوحات اشهارية	4	57.14%

يتضح من خلال الجدول أعلاه , أن جميع المواقع التي خصت بالدراسة لا تشترط التسجيل فيها, أما فيما يخص الخدمات المجانية التي يعرضها الموقع, فوجدنا أن هناك 6 مواقع تتوفر على هذه الخدمة بنسبة 85.71%. كما لاحظنا أن 4 مواقع تتضمن لوحات إخبارية في صفحاتها بنسبة 57.14% وهذا جانب مهم يدعم المواقع الإسلامية من الناحية المادية.

معلومات حول المنشورات:

الجدول رقم (8) يبين معلومات حول المنشورات

الرقم	معلومات حول المنشورات	العدد	النسبة
01	هل توجد مراجعة دورية للمنشورات	4	57.14%
02	يوجد ما يظهر تاريخ نشر المقالات	2	28.57%
03	معلومات عن تاريخ آخر تحديث	5	71.42%
04	وجود أرشيف	4	57.14%

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن 4 مواقع تهتم بمراجعة دورية للمنشورات التي تعرضها بنسبة 57.14%. في حين نجد أن موقعين فقط يعرضان تاريخ النشر للمقالات بنسبة بلغت 28.57%. أما فيما يخص التحديث فنجد 5 مواقع تضع تدوين لآخر تحديث لها بنسبة تجاوزت 71% فيما بلغت نسبة المواقع التي تحتوي على أرشيف 57.14%.

تصميم المواقع:

الجدول رقم رقم (9) يبين التصميم

الرقم	التصميم	العدد	النسبة
01	استخدام الفيديوهات	2	28.57%
02	استخدام الصور والصوتيات	6	85.71%
03	استخدام الألوان وتنوعها	3	42.85%
04	ترتيب الصفحات والموضوعات حسب الأهمية	6	85.71%

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن استخدام الفيديوهات انحصر في موقعين فقط أي ما نسبته 28.57%، أما عن الصور والصوتيات فهي مستخدمة في 6 مواقع بنسبة بلغت 85.71% وفيما يخص استعمال الألوان وتنوعها توفر في 3 مواقع بنسبة 42.85%.

يبين وظيفية الفيديوهات:

الجدول رقم (10) يبين وظيفية الفيديوهات في الموقع

الرقم	معايير فعالية وظيفة الفيديوهات	العدد	النسبة
01	هل الفيديوهات سهلة المشاهدة	4	57.14%
02	هل الفيديوهات سهلة التحميل	2	28.57%
03	هل استخدامها يوضح المحتويات	5	71.42%

من خلال الجدول أعلاه, لاحظنا أن الهدف من وجود الفيديوهات في المواقع تحقق في 5 مواقع أي أننا لاحظنا أن الفيديوهات في هذه المواقع تساعد في توضيح المحتوى, وهو ما يشكل نسبة 71.42%. أما سهولة المشاهدة فهي متوفرة في 4 مواقع أي ما نسبته 57.14%, في حين أن سهولة تحميل الفيديوهات فهي متوفرة فقط في موقعين أي ما نسبته 28.57%.

وظيفية الرسومات:

الجدول رقم (11) يبين وظيفية الرسومات في الموقع

الرقم	وظيفة الرسومات	العدد	النسبة
01	هل الرسومات تظهر المحتويات بوضوح	4	57.14%
02	هل الرسومات مناسبة للمحتويات	3	42.85%
03	هل الرسومات تظهر بوضوح الوظيفة المقصودة	3	42.85%

من خلال الجدول أعلاه, يتضح الغرض من توظيف الرسومات وهذا ما تحقق في 4 مواقع أي ما نسبته 57.14%. أما عن تناسب الرسومات للمضمون فقد توفرت في 3 مواقع بنسبة 42.85%, في حين توفرت الرسومات التي تؤدي وظيفتها المقصودة في 3 مواقع أي ما نسبته 24.85%.

وظيفية الصوتيات:

الجدول رقم رقم (12) يبين وظيفية الصوتيات في الموقع

الرقم	وظيفية الصوتيات	العدد	النسبة
01	هل الصوتيات تظهر المحتويات بوضوح	6	%85.71
02	هل الصوتيات مناسبة للمحتويات	5	%71.42
03	هل الصوتيات تظهر بوضوح الوظيفة المقصودة	4	%57.14

من خلال الجدول أعلاه, لاحظنا أن الصوتيات التي توضح المحتوى تجسد في 6 مواقع أي ما نسبته %85.71. أما عن مدى تناسب هذه الصوتيات للمضمون المقدم فقد تحقق في 5 مواقع أي ما نسبته %71.42 أما فيما يخص تأدية الصوتيات لدورها المقصود فقد توفرت في 4 مواقع بنسبة %57.14.

سهولة القراءة:

الجدول رقم رقم (13) يبين سهولة القراءة

الرقم	سهولة القراءة	العدد	النسبة
01	لا توجد أخطاء إملائية ونحوية	1	%14.28
02	يمكن قراءة النص بسهولة	5	%71.42
03	يتم استخدام خطوط واضحة ومناسبة وسهلة	4	%57.14

من خلال الجدول أعلاه, لاحظنا أن موقع واحد فقط يخلو من الأخطاء الإملائية والنحوية بنسبة %14.28, أما سهولة قراءة النصوص فقد توفر في 5 مواقع وقدرت النسبة بـ %71.42 وعن إستعمال المواقع للخطوط الواضحة والمناسبة فقد توفر هذا الأمر في 4 مواقع أي ما نسبته %57.14.

طريقة العرض:

الجدول رقم (14) يبين طريقة العرض

الرقم	طريقة العرض	العدد	النسبة
01	هل للموقع عنوان رئيسي	6	%85.71
02	هل يتم تقسيم الأبواب بشكل جيد	4	%57.14
03	هل يتم ترتيب الأبحاث والمقالات في الموقع ترتيبا متميزا	2	%28.57
04	هل تتميز المقالات والأبحاث بعناوين رئيسية وفرعية	4	%57.14

من خلال الجدول أعلاه، تبين لنا أن 6 من المواقع تضع عنوان رئيسي لها بنسبة %85.71، أما فيما يخص تقسيم الأبواب نلاحظ أن 4 مواقع مبوبة بشكل جيد وبنسبة بلغت %57.14 وعن الإهتمام بترتيب البحوث والمقالات وإدراجها وفق عناوين رئيسية وفرعية فجاءت النسب متساوية لكليهما بـ %57.14.

2- عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

قبل عرض النتائج نذكر بالفرضية الثانية: "إن لمضمون المواقع الإسلامية تأثير في إيصال رسالتها الدعوية".

وضوح الأهداف:

الجدول رقم (15) يبين وضوح الأهداف

الرقم	وضوح الأهداف	العدد	النسبة
01	هل تم ذكر أهداف الموقع بشكل واضح	6	%85.71
02	هل الغرض من الموقع واضح	5	%71.42
03	هل المصادر المستخدمة تبين ذلك	4	%57.14
04	هل العمل يحقق تلك الأهداف	4	%57.14

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن 6 مواقع صرحت بوضوح الأهداف التي تسعى لتحقيقها بنسبة %85.71، بينما 4 مواقع فقط من تستخدم المواد التي تدعمها في الوصول

إلى ما تصبو إليه وبلغت النسبة 57.14%، أما عن الجهود المبذولة التي تتماشى مع حجم الأهداف المرجوه فقد توفرت في 4 مواقع دون غيرها أي ما نسبته 57.14%.

الاستشهادات بالقرآن الكريم:

الجدول رقم (16) يبين نسب الاستشهادات بالقرآن الكريم في صفحات المواقع

الرقم	عدد الصفحات في الموقع	عدد الصفحات التي تم فيها الاستشهاد	النسبة
01	14	7	50%
02	17	5	29.41%
03	11	6	54.54%
04	24	8	33.33%
05	9	2	22.22%
06	13	7	53.84%
07	16	5	31.25%

من خلال الجدول أعلاه، اتضح لنا أن الموقع الأول استدل بالنصوص القرآنية في 7 صفحات من أصل 14 أي ما نسبته 50%، بينما الموقع الثاني استشهد بالقرآن في 5 صفحات فقط من بين 17 صفحة أي ما نسبته 29.41%، وفيما يخص الموقع الثالث استخدم النصوص القرآنية في 6 صفحات من بين 11 صفحة أي ما نسبته 54.54% بينما يأتي الموقع الرابع حيث استدل بالآيات في 8 صفحات من بين 24 صفحة أي ما نسبته 33.33%، وفيما يخص الموقع الخامس فقد وظف النصوص القرآنية في صفتين فقط من أصل 9 بنسبة قدرت بـ 22.22%، أما الموقع السادس فقد استدل بالقرآن في 7 صفحات من بين 13 أي ما نسبته 53.84% أما الموقع السابع والأخير فقد استشهد بالقرآن في 5 صفحات من بين 16 صفحة بنسبة 31.25%.

الجدول رقم (17) يبين نسب الاستشهادات بالقرآن الكريم في الموضوعات المنشورة في

المواقع.

الرقم	عدد الموضوعات في الموقع	عدد الموضوعات التي تم فيها الاستشهاد	النسبة
01	1	4	36.36%
02	2	3	37.5%
03	3	4	57.14%
04	4	5	62.5%
05	5	4	57.14%
06	6	5	55.55%
07	7	3	60%

من خلال الجدول أعلاه، تباين النسب فيما يخص استدلال المواقع الإسلامية بالآيات القرآنية في مختلف الموضوعات التي تعالجها ولاحظنا على الموقع الأول حيث استشهد بالنصوص القرآنية في 4 مواضيع من بين 11 أي ما نسبته 36.36%، بينما الموقع الثاني وظف الآيات في 3 مواضيع فقط من أصل 8 أي ما نسبته 37.5% ويليه الموقع الثالث حيث استدل بالقرآن في 4 مواضيع من بين 7 بنسبة قدرت بـ 57.14% بينما سجلت النسبة الأعلى في الموقع الرابع باستدلاله بالنصوص القرآنية في 5 مواضيع من بين 8 أي ما نسبته 62.5%، أما الموقع الخامس فقد استشهد بالآيات في 4 فقط من أصل 7 مواضيع و قدرت نسبته بـ 57.14%، أما الموقع السادس فتوظيفه للآيات كان في 5 من أصل 9 مواضيع أي ما نسبته 55.55% ويليه الموقع السابع بنسبة 60% حيث استدل بالقرآن في 3 مواضيع من بين 5 .

الاستشهادات بالأحاديث النبوية:

الجدول رقم (18) يبين نسب الاستشهادات بالأحاديث النبوية الشريفة في الموضوعات المنشورة في المواقع

الرقم	عدد الموضوعات في الموقع	عدد الموضوعات التي تم فيها الاستشهاد	النسبة
01	11	6	54.54%
02	8	5	62.5%
03	7	4	57.14%
04	8	6	75%
05	7	3	42.85%
06	9	6	66.66%
07	5	4	80%

من خلال الجدول أعلاه، يتضح لنا أن هناك تفاوت في نسب الاستشهاد بالأحاديث النبوية والملاحظ على الموقع الأول أنه استدل بالأحاديث في 6 مواضيع من بين 11 أي ما نسبته 54.54%، بينما استشهد الموقع الثاني بالأحاديث في 5 من أصل 8 مواضيع أي ما نسبته 62.5%، وجاء توظيف الأحاديث في الموقع الثالث في 4 مواضيع من بين 7 وينسبة 57.14%، وفيما يخص الموقع الرابع فقد استدل بالأحاديث في 6 مواضيع من أصل 8 وبلغت النسبة 75%، بينما الموقع الخامس انحصر توظيفه للأحاديث في 3 مواضيع فقط من مجموع 7 وقدرت النسبة بـ 42.85% فيما يأتي الموقع السادس بنسبة 66.66%، حيث استشهد بالأحاديث في 6 مواضيع من أصل 9 أما الموقع السابع فقد حقق النسبة الأعلى بين باقي المواقع المدروسة باستشاده بالأحاديث في جميع المواضيع باستثناء موضوع واحد وقدرت النسبة بـ 80%.

الاستشهادات بأقوال الصحابة:

الجدول رقم (19) يبين نسب الاستشهادات بأقوال الصحابة في الموضوعات المنشورة في المواقع.

الرقم	عدد الموضوعات في الموقع	عدد الموضوعات التي تم فيها الاستشهاد	النسبة
01	1	11	9.09%
02	2	8	37.5%
03	3	7	28.57%
04	4	8	40%
05	5	7	42.85%
06	6	9	11.11%
07	7	5	20%

من خلال الجدول أعلاه، لاحظنا أن الموقع الأول لا يعتمد على الاستدلال بأقوال الصحابة في أغلب مواضيعه وبلغت النسبة به 9.09%، أما الموقع الثاني فقد استدل بها في 3 مواضيع من أصل 8 أي ما نسبته 37.5%، بينما الموقع الثالث انحصر الاستشهاد بأقوال الصحابة في موضوعين فقط من بين 7 أي ما نسبته 28.57%، أما فيما يخص الموقع الرابع فقد استدل هو أيضا بها في موضوعين فقط لكن من أصل 8 مواضيع وقدرت نسبته بـ 40% يليه الموقع الخامس بنسبة 42.85%، أي استدل بالأقوال في 3 مواضيع من أصل 7 بينما كانت النسبة متدنية في كل من الموقعين السادس والسابع فالأول بلغت النسبة به 11.11% أما الثاني 20% .

يبين استخدام الأحاديث النبوية الشريفة:

الجدول رقم (20) يبين استخدام الأحاديث النبوية الشريفة في المواقع

النسبة	العدد	استخدام الأحاديث النبوية الشريفة	الرقم
80%	40	الصحيحة	01
14%	7	الضعيفة	02
6%	3	الموضوعة	03
74%	37	كتابة السند	04
22%	11	كتابة الراوي	05

من خلال الجدول أعلاه، يتبين لنا أن نسبة المواقع التي تستشهد بالأحاديث الصحيحة كبيرة وقدرت بـ 80%، بينما بلغت نسبة استخدام الأحاديث الضعيفة 14% أما عن الموضوعات فنجد قلما تستخدم من قبل المواقع الإسلامية، وقدرت نسبتها بـ 6% فقط كما اعتمدت كتابة السند في المواقع بنسبة 47% بينما لم تزد نسبة كتابة الراوي عن 22%.

القيم المعالجة في المواقع:

الجدول رقم (21) يبين جملة القيم التي تعالجها المواقع

النسبة	العدد	جملة القيم التي تعالجها المواقع	الرقم
16.42%	23	قيم إنسانية	01
38.57%	54	قيم أخلاقية	02
22.85%	32	قيم اجتماعية	03
10%	14	قيم سياسية	04
12.14%	17	قيم اقتصادية	05
100%	140	المجموع	

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن هناك تباين في معالجة المواقع الإسلامية للقيم حيث حازت القيم الإنسانية على نسبة 16.42%، بينما القيم الأخلاقية أخذت النصيب الكبير من

اهتمامات المواقع الإسلامية بنسبة 38.57%، وتلتها القيم الاجتماعية بنسبة 22.85% بينما لم تزد نسبة معالجة القيم السياسية عن 10%، في حين شكلت نسبة معالجة القيم الإقتصادية 12.14%.

معالجة المواقع للفتوى:

الجدول رقم (22) يبين معالجة المواقع للفتوى

الرقم	معالجة المواقع للفتوى	العدد	النسبة
01	الاعتماد على مجامع فقهية	5	71.42%
02	الاعتماد على آراء فقهاء	7	100%
03	الاعتماد على شيوخ معروفين	7	100%
04	الاعتماد على بحوث فقهية	3	42.85%

يتضح من خلال الجدول أعلاه، أن المواقع الإسلامية تعتمد في معالجتها للفتاوى على المجامع الفقهية بنسبة 71.42%، بينما كان الإعتماد على الآراء الفقهية بنسبة 100% والنسبة نفسها كانت في الإعتماد على الدعاة والشيوخ المعروفين في حين قدرت نسبة الإعتماد على البحوث الفقهية بـ 42.85%.

الأساليب الإقناعية:

1- الأساليب العقلية

الجدول رقم (23) يبين طرق الاستدلال في صفحات المواقع

الرقم	طرق الاستدلال	العدد	النسبة
01	الاستدلال بالقرآن الكريم	7	100%
02	الاستدلال بالسنة النبوية الشريفة	7	100%
03	الاستدلال بأقوال الصحابة	6	85.71%
04	الاستدلال بالدراسات العملية	4	57.14%

من خلال الجدول أعلاه، يتضح جليا أن المواقع الإسلامية التي تم تحليل مضمونها لاتخلو من الإستدلال بالنصوص من القران والسنة النبوية حيث بلغت النسبة في كليهما بـ

100% وتلاها الإستدلال بأقوال صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم بنسبة قدرت بـ 85.71% بينما شكل الإستدلال بالدراسات العلمية النسبة الأضعف و قدرت بـ 57.14%

2- الأساليب العاطفية:

3- الجدول رقم (24) يبين الأساليب العاطفية في الإقناع في الموضوعات المنشورة

النسبة	العدد	الأساليب العاطفية في الإقناع	الرقم
35.60%	42	الموعظة الحسنة	01
31.35%	37	القدوة الحسنة	02
47.45%	56	سرد القصص	03
86.44%	102	النصح والارشاد والتذكير	04
80.50%	95	الترييب والترهيب	05
9.32%	11	الحكم والأمثال	06

من خلال الجدول أعلاه , يبين تنوع الأساليب العاطفية التي تعتمدھا المواقع الإسلامية في تبليغ رسائلها الدعوية، حيث قدرت نسبة أسلوب الموعظة الحسنة بـ 35.60% بينما بلغت نسبة توظيف أسلوب القدوة الحسنة في المواقع بـ 31.35%, وفيما يخص الأسلوب القصصي قدرت نسبته بـ 47.45% بينما حقق أسلوب النصح والإرشاد النسبة الأعلى بـ 86.44% ويليه أسلوب الترييب والترهيب بنسبة 80.50% بينما حلت الحكم والأمثال في المرتبة الأخيرة بنسبة 9.32%.

4- التراجم والسير:

الجدول رقم (25) يبين استخدامات التراجم والسير

النسبة	العدد	استخدامات التراجم والسير	الرقم
58.47%	69	النبي (صلى الله عليه وسلم)	01
14.40%	17	الصحابة	02
17.80%	21	الخلفاء الراشدين	03
11.02%	13	أمهات المؤمنين	04
9.32%	11	شخصيات إسلامية معاصرة	05

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن نسبة استعانة المواقع الإسلامية بتوظيف التراجع والسير كان 131 مرة استخدمت فيها شخصية الرسول صلى الله عليه وسلم 69 مرة أي بنسبة 58.47%، أما الصحابة فقد تم استخدام سيرهم 17 مرة أي ما نسبته 14.40% كما استخدمت سيرة الخلفاء الراشدين 21 مرة أي بنسبة 17.80% وتم استخدام سير أمهات المؤمنين 13 مرة أي بنسبة 11.02% كما استخدمت سير شخصيات إسلامية معاصرة 11 مرة أي بنسبة 9.32%.

5- الموضوعات المعالجة:

6- الجدول رقم (26) يبين الموضوعات المعالجة في المواقع

الرقم	الموضوعات المعالجة	العدد	النسبة
01	العقيدة	21	17.80%
02	العبادات	56	47.45%
03	المعاملات	41	34.74%

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ تفاوت في تناول المواقع الإسلامية لهذه المواضيع حيث بلغت نسبة المواد الدعوية، التي تركز على الجانب العقدي بـ 17.80% بينما خصت العبادات باهتمام أكبر من قبل المواقع بنسبة قدرت بـ 47.45% فيما تأتي المعاملات في المرتبة الثالثة بنسبة 34.74%.

معالجة المواقع لأركان الإيمان:

الجدول رقم (27) يبين معالجة المواقع لأركان الإيمان

الرقم	معالجة المواقع لأركان الإيمان	العدد	النسبة
01	الإيمان بالله	07	33.33%
02	الإيمان بالملائكة	02	9.52%
03	الإيمان بالرسول	07	33.33%
04	الإيمان باليوم الآخر	03	14.28%
05	القدر خيره وشره	02	9.52%

من خلال الجدول أعلاه، يتضح أن المواقع الإسلامية التي خصت بها الدراسة تولي اهتمام كبير بعقيدة التوحيد حيث قدرت نسبته بـ 33.33%، ونفس الشيء بالنسبة للإيمان بالرسول وتلتها معالجة ركن الإيمان باليوم الآخر بنسبة قدرت بـ 14.28% بينما جاء ركن كل من الإيمان بالملائكة والقدر خيره وشره بنسبة 9.52%.

معالجة المواقع للجانب العبادي:

الجدول رقم (28) يبين معالجة المواقع للجانب العبادي

الرقم	معالجة المواقع للجانب العبادي	العدد	النسبة
01	الصلاة	36	64.28%
02	الزكاة	9	16.07%
03	الحج	11	19.64%

من خلال الجدول أعلاه، لاحظنا أن الصلاة حازت على نصيب كبير من معالجة المواقع الإسلامية لجوانب العبادة بنسبة 64.28% أما فيما يخص الزكاة فقد قدرت بنسبة 16.07% ويأتي الحج بنسبة 19.64%.

القيم المعاملاتية:

الجدول رقم (29) يبين معالجة المواقع للقيم الإنسانية

الرقم	معالجة المواقع للقيم الإنسانية	العدد	النسبة
01	احترام حقوق الإنسان	7	17.07%
02	احترام الجار	17	41.46%
03	احترام المرأة	12	29.26%
04	احترام الطفل	2	4.87%
05	الإحسان للحيوان	3	7.32%

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ أن المواقع الإسلامية تضمنت معالجة جوانب عدة في القيم الإنسانية ومن بينها احترام حقوق الإنسان وبلغت نسبته 17.07% بينما قدرت نسبة احترام الجار بـ 41.46% وتلتها احترام حقوق المرأة بنسبة 29.26% أما فيما يخص قيمة

احترام الطفل لم تحظى إلا بنسبة 4.87% فيما بلغت نسبة المعاملة الحسنة للحيوان 7.32%.

معالجة المواقع لبعض القيم الأخلاقية:

الجدول رقم (30) يبين معالجة المواقع لبعض القيم الأخلاقية

الرقم	معالجة المواقع لبعض القيم الأخلاقية	العدد	النسبة
01	الصدق	7	100%
02	الأمانة	6	85.71%
03	الإيثار	1	14.28%
04	الوفاء	3	42.85%
05	الكرم	4	57.14%

من خلال الجدول أعلاه، نلاحظ تركيز المواقع الإسلامية على بعض القيم الأخلاقية وهذا لتعزيزها في المجتمعات الإسلامية، حيث بلغت معالجة المواقع لقيمة الصدق بنسبة 100% وتلتها الأمانة بنسبة 85.71% ومن ثم يأتي الإيثار بنسبة 14.28% ويليهما الوفاء بنسبة 42.85%، بينما كان تناول المواقع لقيمة الكرم بنسبة قدرت بـ 57.14%

خلاصة وتقييم:

تطرقنا في هذا الفصل إلى عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى، التي تنص على أنه للنواحي الشكلية والفنية للمواقع الإسلامية تأثير في إيصال رسالتها الدعوية. كما تطرقنا إلى عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية التي تنص على أن لمضمون المواقع الإسلامية تأثيراً في إيصال رسالتها الدعوية. حيث كانت النتائج كالتالي:

1. إن للنواحي الشكلية والفنية من سهولة استخدام وسهولة البحث والإبحار واللغة المستخدمة للمواقع الإسلامية تأثيراً واضحاً في إيصال رسالتها الدعوية.

2. أنه رغم لمضمون ما تقدمه المواقع الإسلامية, من قيم وأفكار ومفاهيم تأثيراً واضحاً في إيصال رسالتها الدعوية إلا أننا لاحظنا أن هذا التأثير أقل من تأثير النواحي الشكلية والفنية.

خاتمة

خاتمة:

حاولنا في هذه الدراسة أن نتعرف على دور المواقع الإسلامية في نشر الدعوة، ولتحقيق هذا الهدف فقد أجرينا دراسة لتحليل محتوى بعض المواقع الإسلامية، التي تعلن عن نفسها كمواقع تستهدف الدعوة، ومن خلال الدراسات السابقة وكذا الدراسة الاستطلاعية، حاولنا اختيار أهم المواقع التي تعمل في هذا المجال، كما استخدمنا لتحليل محتوى تلك المواقع أداة تحليل المضمون، التي شملت جانبيين أحدهما يتعلق بالنواحي الشكلية والفنية، والآخر يتعلق بالمحتوى من مفاهيم وقيم وأفكار يفترض بها أن تسهم في نشر الدعوة، ولذا فقد تم اختيار سبعة مواقع إلكترونية إسلامية، وتم تحليل محتواها بدقة مستخدمين أداة تحليل المحتوى، وفي الأخير خرجنا بالنتائج التالية:

1. إن للنواحي الشكلية والفنية من سهولة استخدام وسهولة البحث والإبحار واللغة المستخدمة للمواقع الإسلامية، تأثيرا واضحا في إيصال رسالتها الدعوية.
2. أنه رغم ما لمضمون ما تقدمه المواقع الإسلامية من قيم وأفكار ومفاهيم تأثيرا واضحا في إيصال رسالتها الدعوية، إلا أننا لاحظنا أن هذا التأثير أقل من تأثير النواحي الشكلية والفنية.

المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

- القرآن الكريم

- صحيح البخاري

- صحيح مسلم

1. ابن باز، الدعوة إلى الله وأخلاق الدعوة، ط4، رئاسة إدارة البحوث العلمية والإفتاء، الرياض، 1423هـ، 2002م.
2. ابن تيمية، مجموع الفتاوى (ج15/157)، دار الوفاء.
3. أحمد أحمد غلوش، الدعوة الإسلامية أصولها ووسائلها، ط2، دار الكتاب المصري، القاهرة، 1407هـ، 1987م.
4. إسماعيل حامد، الدعوة إلى الله بالحكمة والموعظة الحسنة، لا ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1996م.
5. بسام لعموش، فقه الدعوة، ط1، دار النفائس، الأردن، 1425هـ، 2005م.
6. تركي بن أحمد العصيمي، كيف نخدم الإسلام من خلال الأنترنت، لا ط، دار المعارف، الرياض، 1421هـ.
7. سعيد بن وهف القحطاني، العلاقة المثلى بين الدعوة ووسائل الإتصال الحديثة في ضوء الكتاب والسنة، لا ط، لا د.
8. سلطان العمري، استخدام الأنترنت في الدعوة إلى الله ونشر الإسلام.
9. سيد قطب، في ظلال القرآن، ج15، ط15، دار الشروق، بيروت، القاهرة، 1408هـ، 1988م.
10. الطبري، جامع البيان عن تأويل آي القرآن، ج2، تحقق عبد الله بن عبد المحسن التركي، ط1، دار الهجر، القاهرة، 1422هـ، 2001م.
11. عبد الرحمن السعدي، تيسير الكريم الرحمن في تفسير كلام المنان، تحقق عبد الرحمن بن معلا الويحق، ط2، دار السلام، الرياض، 1422هـ، 2002م.
12. عبد الرحمن بن عبد العزيز السديس، ضرورة التكامل بين المواقع الدعوية وأثره في خدمة الدعوة، ندوة المواقع الدعوية الإلكترونية السعودية، 1432هـ.

13. عبد الكريم زيدان، أصول الدعوة، ط3، لام، 1396هـ، 1976م.
14. عبد الله بن أحمد العلاف، كلنا دعاة، لاط، دار الطرفين، دت.
15. عبد الله بن صالح القصير، تبصرة الهداة بشأن الدعوة والدعاة، ط2، 1430هـ-2009م.
16. عبد الله بن محمد موسى، أسباب نجاح الدعوة الإسلامية في العهد النبوي، لاط، 1402هـ، 1403هـ.
17. عبد الله بن محمد بن عبد الله الناصر، التأهيل الدعوي في المواقع الدعوية السعودية على شبكة المعلومات ندوة المواقع الدعوية الإلكترونية السعودية 1432هـ.
18. عبد الله ناصح علوان، دور الشباب في حمل رسالة الإسلام، لاط، دت، دار السلام.
19. عدنان بن محمد آل عرعور، منهج الدعوة المعصرة في ضوء الكتاب والسنة لاط، 1432هـ، لا د، ص26.
20. علي محفوظ، هداية المرشدين إلى طرق الوعظ والخطابة، ط9، دار الاعتصام، 1399هـ، 1979م.
21. محمد ابو الفتح البيانوني، مدخل إلى علم الدعوة، ط3، مؤسسة الرسالة، 1415هـ، 1995م.
22. محمد الخضر حسنين، الدعوة إلى الإصلاح، لاط، المطبعة السلفية، القاهرة 1346هـ.
23. محمد الغزالي، مع الله، دراسات في الدعوة والدعاة، ط6، أبريل 2005 نهضة مصر.
24. محمد أمان بن علي الجامعي، أضواء على طريق الدعوة إلى الإسلام ط1 دار الجيل، بيروت، 1412هـ، 1992م.
25. المنتخب، لجنة علماء الأزهر، صادر عن المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية.

26. مهدي بن إبراهيم مبجر، منهج النبوة في الدعوة إلى الله، ط3
1433هـ، 2011م.

ثانيا الموسوعات والقواميس والمعاجم

27. إين فارس، معجم مقاييس اللغة، ج2، تحق عبد السلام محمد هارون، لاط
دار الفكر، 1399هـ، 1979م.

28. إين منظور، لسان العرب، ج16، تحق عبد الله علي الكثير وآخرون، لا ط
دار المعارف، القاهرة، دت.

29. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، تحق مكتب التراث لمؤسسة الرسالة، ط8
مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان 1426هـ-2005م.

30. المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، مصر، لاط، لام، 1994م.

31. المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة، ط4، مكتبة الشروق
الدولية، دت.

32. الموسوعة الفقهية الكويتية، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، ج20، ط2
1410هـ، 1990م.

ثالثا: الرسائل والمذكرات الجامعية

33. ابراهيم بن عبد الرحيم عابد، وسائل الدعوة إلى الله في شبكة المعلومات
الدولية، رسالة دكتوراة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

34. حسينة قيوم، الانترنت واستعمالاتها في الجزائر - دراسة في عادات وأنماط
وإشباع الاستعمال بالجزائر العاصمة، رسالة ماجستير، قسم الإعلام
والإتصال، جامعة الجزائر، 2002-2001م.

35. حسينة قيوم، الأنترنت واستعمالاتها في الجزائر، رسالة ماجستير، قسم
الإعلام والإتصال، جامعة الجزائر 2001، 200م.

36. سوهيله بوضياف، المدونات الإلكترونية في الجزائر، رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، تخصص اتصال وعلاقات عامة، كلية الحقوق، جامعة الحاج لخضر باتنة، 2010، 2009م.

37. محمد بن عايض محمد القحطاني، أثر استخدام البرمجيات الإجتماعية على كفايات التعلم الإلكتروني، رسالة دكتوراه، قسم المناهج، وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أم القرى، 1431هـ، 2010م.

38. مديحة جيطاني، إستخدامات الشباب الجامعي للمواقع الإسلامية، رسالة ماجستير، قسم علوم الدين، فرع دعوة وإعلام، كلية العلوم الإجتماعية والعلوم الإسلامية، جامعة الحاج لخضر، باتنة، 2010، 2009م.

39. نور الدين هادف، التكنولوجيا الحديثة الإعلام والاتصال-الإستخدامات والإشباع- رسالة ماجستير، قسم علوم الإعلام والاتصال، جامعة الجزائر يوسف بن خدة، 2008، 2007م.

رابعاً: المقالات والجرائد والملتقيات

40. أحمد علي سليمان، تجديد منهج الدعوة الإسلامية في ظل التغيرات الحديثة مؤتمر دولي التجديد في الإسلام المنعقد في صنعاء خلال الفترة (9-12 فبراير 2009م).

41. حياة بنت سعيد بأخضر، برامج تفعيلية للمواقع الدعوية، ندوة المواقع الإلكترونية السعودية.

42. صالح الرقب، الوسائل والأساليب المعاصرة للدعوة الإسلامية، مؤتمر الدعوة الإسلامية ومتغيرات العصر (7-8 ربيع الأول 1426هـ، 16-17 أبريل 2005م).

43. عبد الرحمن بن معاضة الشهري، الدعوة إلى الله، أساليبها ووسائلها، ندوة المواقع الدعوية السعودية الإلكترونية 1432.

44. عبد الله اللحيدان،، تقويم مضمون المواقع الدعوية، ندوة المواقع الإلكترونية

45. علي بن عبد الله العثمان، التكامل والتنسيق بين المواقع الإلكترونية الدعوية ندوة المواقع الإلكترونية.
46. فالح بن محمد بن فالح لصغير، التخصص وأثره في تحقيق التكامل بين المواقع الدعوية.
47. مسعود صبري، نحو تفعيل راشد للإعلام الإلكتروني، مجلة الوعي الإسلامي وزارة الأوقاف والشؤون، الكويت، يونيو 2011م، العدد 550.
48. ناجي بن إبراهيم عبد الرحمن العرفج، ندوة المواقع الدعوية السعودية الإلكترونية.
- خامسا: المواقع الإلكترونية**
49. ابراهيم الفارس، الميادين التي تستغل في الأنترنت للدعوة إلى الله <http://audio.islamweb.net/audio/indzx> تاريخ التصفح 2014/03/20م.
50. أحمد محمود أبوزيد، الدعوة الإسلامية عبر الأنترنت <http://www.alukah.net/culturelol/2066> تاريخ التصفح 2014/03/20م.
51. أيمن محمد عبد القادر الشيخ، فاعلية الأنترنت في إثراء الفكر الإسلامي <http://www.ashorooq.net> تاريخ التصفح 2014/04/10م.
52. بدر الدين زواقه ، مناهج الدعوة وتطبيقاتها في النصيحة الشرعية zaouaga.blogspot.com/p/blog-page-4449.html تاريخ التصفح 2014.06.01م.
53. سلسلة أفكار ووسائل دعوية مقترحة في مجال الأنترنت، رابط الموضوع <http://www.dawah.ws/plaq.1490.html> 2014/03/22م.

54. شوقي عباد، طرق لخدمة

الإسلام، <http://www.saaid.net/afkar/84.htm> تاريخ التصفح

2014/03/16م.

55. عبد الحق احميش، الدعوة عبر الأنترنت ... هل بدأت مرحلة المهنية

تاريخ <http://audio.islaweb.net/audio/index>.

التصفح 2014/03/20م.

56. عطية محمد سالم، ضرورة الدعوة إلى الله وأثرها

<http://articles.islamweb.net> . تاريخ التصفح 2014/03/23.

57. موقع: [http://www.awda-](http://www.awda-dawa.com/pages/subjects/default)

تاريخ التصفح 2014/03/16م.

الله الحق

أداة تحليل المضمون

1- تحليل الجوانب الشكلية للمواقع

الرقم	معيار السهولة	يوجد	لا يوجد
01	الانتقال بين الصفحات والرجوع الى الصفحة الرئيسية		
02	البحث متوفر في كل صفحة		
03	سهولة القراءة ووضوح الخطوط		
04	الروابط مع مواقع مشابهة		
05	الموقع يحتوي على روابط للإدارة		
الرقم	معيار استخدام اللغة	يوجد	لا يوجد
01	استخدام اللغة العربية الفصحى		
02	استخدام لغات أجنبية		
03	استخدام اللهجات المحلية		
04	وجود تقنية الترجمة الفورية		
الرقم	معيار فعالية البحث	يوجد	لا يوجد
01	هل يوجد محرك بحث		
02	هل نتائج البحث المعروضة تكون واضحة للمستخدم		

		هل الموقع يوفر تقنيات سهلة في التحميل	03
		هل google يمكن الوصول للمواقع عن طريق محركات البحث	04
لا يوجد	يوجد	معايير سهولة الإبحار	الرقم
		هل التجول في الموقع سريع وسلس	01
		هل الصفحة الرئيسية تحتوي على قائمة محتويات	02
		هل توجد روابط في كافة صفحات الموقع	03
		هل توجد سهولة ووضوح في التنقل بين صفحات الموقع	04
		هل الروابط مباشرة وتصل إلى المعلومات بشكل دقيق	05
لا يوجد	يوجد	نوع الملف	الرقم
		تحميل ملفات PDF	01
		تحميل ملفات Word	02
		تحميل ملفات vidéo	03
		تحميل ملفات audio	04
لا يوجد	يوجد	معايير زمن التحميل	الرقم
		هل الصفحات مرتبة ومنسقة	01
		الموقع يتطلب وقت قصير عند بداية التحميل	02

		الموقع يتطلب وقت قصير للتنقل بين الصفحات	03
لا يوجد	يوجد	خدمات الموقع	الرقم
		الموقع يتطلب التسجيل	01
		الموقع مجاني الخدمة	02
		الموقع يحتوي على لوحات اشهارية	03
لا يوجد	يوجد	بيانات حول المنشورات	الرقم
		هل توجد مراجعة دورية للمنشورات	01
		يوجد ما يظهر تاريخ نشر المقالات	02
		معلومات عن تاريخ آخر تحديث	03
		وجود أرشيف	04
لا يوجد	يوجد	التصميم	الرقم
		استخدام الفيديوات	01
		استخدام الصور والصوتيات	02
		استخدام الألوان وتنوعها	03
		ترتيب الصفحات والموضوعات حسب الأهمية	04
لا يوجد	يوجد	معايير فعالية وظيفة الفيديوات	الرقم

		هل الفيديوهات سهلة المشاهدة	01
		هل الفيديوهات سهلة التحميل	02
		هل استخدامها يوضح المحتويات	03
لا يوجد	يوجد	وظيفة الرسومات	الرقم
		هل الرسومات تظهر المحتويات بوضوح	01
		هل الرسومات مناسبة للمحتويات	02
		هل الرسومات تظهر بوضوح الوظيفة المقصودة	03
لا يوجد	يوجد	وظيفة الصوتيات	الرقم
		هل الصوتيات تظهر المحتويات بوضوح	01
		هل الصوتيات مناسبة للمحتويات	02
		هل الصوتيات تظهر بوضوح الوظيفة المقصودة	03
لا يوجد	يوجد	سهولة القراءة	الرقم
		لا توجد أخطاء إملائية ونحوية	01
		يمكن قراءة النص بسهولة	02
		يتم استخدام خطوط واضحة ومناسبة وسهلة	03
لا يوجد	يوجد	طريقة العرض	الرقم

		هل للموقع عنوان رئيسي	01
		هل يتم تقسيم الأبواب بشكل جيد	02
		هل يتم ترتيب الأبحاث والمقالات في الموقع ترتيباً متميزاً	03
		هل تتميز المقالات والأبحاث بعناوين رئيسية وفرعية	04

2- تحليل مضمون المواقع

لا يوجد	يوجد	وضوح الأهداف	الرقم
		هل تم ذكر أهداف الموقع بشكل واضح	01
		هل الغرض من الموقع واضح	02
		هل المصادر المستخدمة تبين ذلك	03
		هل العمل يحقق تلك الأهداف	04
لا يوجد	يوجد	يبين استخدام الأحاديث النبوية الشريفة في المواقع	الرقم
		الصحيحة	01
		الضعيفة	02
		الموضوعة	03
		كتابة السند	04
		كتابة الراوي	05

الرقم	جملة القيم التي تعالجها المواقع	يوجد	لا يوجد
01	قيم إنسانية		
02	قيم أخلاقية		
03	قيم اجتماعية		
04	قيم سياسية		
05	قيم اقتصادية		
الرقم	معالجة المواقع للفتوى	يوجد	لا يوجد
01	الاعتماد على مجامع فقهية		
02	الاعتماد على آراء فقهاء		
03	الاعتماد على شيوخ معروفين		
04	الاعتماد على بحوث فقهية		
الرقم	طرق الاستدلال في صفحات المواقع	يوجد	لا يوجد
01	الاستدلال بالقرآن الكريم		
02	الاستدلال بالسنة النبوية الشريفة		
03	الاستدلال بأقوال الصحابة		
04	الاستدلال بالدراسات العملية		

لا يوجد	يوجد	الأساليب العاطفية في الاقناع في الموضوعات المنشورة	الرقم
		الموعظة الحسنة	01
		القدوة الحسنة	02
		سرد القصص	03
		النصح والارشاد والتذكير	04
		الترغيب والترهيب	05
		الحكم والأمثال	06
لا يوجد	يوجد	استخدامات التراجم والسير	الرقم
		النبي (صلى الله عليه وسلم)	01
		الصحابة	02
		الخلفاء الراشدين	03
		أمهات المؤمنين	04
		شخصيات اسلامية معاصرة	05
لا يوجد	يوجد	يبين الموضوعات المعالجة في المواقع	الرقم
		العقيدة	01
		العبادات	02

		المعاملات	03
لا يوجد	يوجد	معالجة المواقع لأركان الإيمان	الرقم
		الإيمان بالله	01
		الإيمان بالملائكة	02
		الإيمان بالرسول	03
		الإيمان باليوم الآخر	04
		القدر خيره وشره	05
لا يوجد	يوجد	معالجة المواقع للجانب العبادي	الرقم
		الصلاة	01
		الزكاة	02
		الحج	03
لا يوجد	يوجد	معالجة المواقع للقيم الإنسانية	الرقم
		احترام حقوق الإنسان	01
		احترام الجار	02
		احترام المرأة	03
		احترام الطفل	04

		الإحسان للحيوان	05
لا يوجد	يوجد	معالجة المواقع لبعض القيم الأخلاقية	الرقم
		الصدق	01
		الأمانة	02
		الإيثار	03
		الوفاء	04
		الكرم	05

الاستشهادات بالقرآن الكريم والسنة النبوية حسب الصفحات والموضوعات المنشورة

النسبة	عدد الصفحات التي تم فيها الاستشهاد	عدد الصفحات في الموقع	الاستشهادات بالقرآن الكريم في صفحات المواقع	رقم الموقع
				01
				02
				03
				04

				05
				06
				07
النسبة	عدد الموضوعات التي تم فيها الاستشهاد	عدد الموضوعات في الموقع	الاستشهادات بالقرآن الكريم في الموضوعات المنشورة في المواقع	رقم الموقع
				01
				02
				03
				04
				05
				06
				07
النسبة	عدد الموضوعات التي تم	عدد الموضوعات في الموقع	الاستشهادات بالأحاديث النبوية الشريفة في الموضوعات المنشورة في المواقع	رقم الموقع

	فيها الاستشهاد			
				01
				02
				03
				04
				05
				06
				07
النسبة	عدد الموضوعات التي تم فيها الاستشهاد	عدد الموضوعات في الموقع	الاستشهادات بأقوال الصحابة في الموضوعات المنشورة في المواقع	رقم الموقع
				01
				02
				03

				04
				05
				06
				07

فهرس الجداول

فهرس الجداول

الصفحة	العناوين	رقم الجدول
52	يبين سهولة استخدام المواقع	01
52	يبين استخدام اللغة في المواقع	02
53	يبين فعالية البحث	03
54	يبين كلفيات الإبحار	04
54	يبين أنواع الملفات التي يمكن تحميلها التحميل	05
55	يبين المعايير التطبيقية	06
55	يبين خدمات الموقع	07
56	يبين معلومات حول المنشورات	08
56	يبين التصميم	09
57	يبين وظيفية الفيديوها في الموقع	10
57	يبين وظيفية الرسومات في الموقع	11
85	يبين وظيفية الصوتيات في الموقع	12
58	يبين سهولة القراءة	13
59	يبين طريقة العرض	14
59	يبين وضوح الأهداف	15

60	يبين نسب الاستشهادات بالقرآن الكريم في صفحات المواقع	16
61	يبين نسب الاستشهادات بالقرآن الكريم في الموضوعات المنشورة في المواقع	17
62	يبين نسب الاستشهادات بالأحاديث النبوية الشريفة في الموضوعات المنشورة في المواقع	18
63	يبين نسب الاستشهادات بأقوال الصحابة في الموضوعات المنشورة في المواقع	19
64	يبين استخدام الأحاديث النبوية الشريفة في المواقع	20
64	يبين جملة القيم التي تعالجها المواقع	21
65	يبين معالجة المواقع للفتوى	22
65	يبين طرق الاستدلال في صفحات المواقع	23
66	يبين الأساليب العاطفية في الاقناع في الموضوعات المنشورة	24
66	يبين استخدامات التراجم والسير	25
67	يبين الموضوعات المعالجة في المواقع	26
67	يبين معالجة المواقع لأركان الإيمان	27
68	يبين معالجة المواقع للجانب العبادي	28
68	يبين معالجة المواقع للقيم الإنسانية	29
69	يبين معالجة المواقع لبعض القيم الأخلاقية	30

فهرس الآيات

الصفحة	الآية
16	﴿ وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَاءِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ ﴾
16	﴿ أَجِيبْ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾
16	﴿ لَا نَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا ﴾
17	﴿ قَالُوا ادْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا لُونَهَا ءَ ﴾
17	﴿ إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ ﴾
18	﴿ وَاتَّكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ ... ﴾
18	﴿ ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ءَ ﴾
18	﴿ وَادْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾
19-10	﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ... ﴾
20	﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ... ﴾
20	﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾
21	﴿ قُلْ هَذِهِ سَبِيلِي أَدْعُوا إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعَنِي ﴾
21	﴿ فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ ﴾
22	﴿ قُلْ يَتَّيْبُهَا النَّاسُ إِنِّي رَسُولُ اللَّهِ إِلَيْكُمْ ﴾
23	﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴾
24	﴿ وَإِنْ مِنْ أُمَّةٍ إِلَّا خَلَا فِيهَا نَذِيرٌ ﴾
24	﴿ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ ﴾
24	﴿ لِكُلِّ جَعَلْنَا مِنْكُمْ شِرْعَةً وَمِنْهَاجًا ءَ ﴾
أ	﴿ إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾

فهرس الأءاديت

الصفحة	الحديث
16	<< إذا دعي أحدكم ... >>
20	<< من دعا إلى هدى ... >>
20	<< فوالله لأن يهدي ... >>

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

الصفحة	المحتويات
	- الشكر وعرهان
	الملخص باللغة العربية
	الملخص باللغة الانجليزية
أ	مقدمة
القسم النظري	
الفصل الأول: الإشكالية الدراسات السابقة	
10	الإشكالية الدراسات السابقة
11	فرضيات الدراسة
11	أهمية الدراسة وأهدافها
12	دواعي اختيار الدراسة
12	تحديد مفاهيم الدراسة.
12	الدراسات السابقة.
14	خلاصة و تقييم
الفصل الثاني: الدعوة إلى الله وحكمها وفضلها وضرورتها	
16	المبحث الأول: تعريف الدعوة إلى الله.
16	المطلب الأول: الدعوة في اللغة
17	المطلب الثاني: الدعوة اصطلاحا
18	المطلب الثالث: حكم الدعوة إلى الله.
19	المبحث الثاني: فضل الدعوة إلى الله تعالى.
21	المبحث الثالث: أركان الدعوة و ضرورتها.

الفصل الثالث: المواقع الإسلامية عبر شبكة الانترنت	
27	المبحث الأول: نشأة المواقع الإسلامية وتصنيفها
27	المطلب الأول: نشأة المواقع الإسلامية.
28	المطلب الثاني: تصنيف المواقع الإسلامية.
34	المبحث الثاني: سبل توظيف المواقع الإسلامية في الدعوة إلى الله .
40	المبحث الثالث: العوامل المعززة لتفعيل المواقع الإسلامية في الدعوة إلى الله.
القسم الميداني	
الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية	
46	تمهيد
74	المنهج
47	حدود الدراسة
47	الدراسة الاستطلاعية
48	أدوات الدراسة
48	عينة الدراسة
50	الدراسة الأساسية
50	الأساليب الإحصائية
الفصل الخامس: تحليل وتفسير البيانات	
52	عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى
59	عرض ومناقشة وتفسير نتائج الفرضية الثانية
69	خلاصة وتقييم
72	الخاتمة
74	المراجع
81	الملاحق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ